بين
الملامح
والأعماق
حكاية
خواطر
تحت إشراف:
زينب سايحي
فاطمة الزهراء الراعي

بين الملامح والأعمق حكاية

مجموعة مؤلفين

تصنيف العمل: خواطر

المؤلف \ ة: مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: إسراء ناصر

الاخراج الفني: منى وجيه

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

سلمى جمال هدير إبراهيم

أحبة الضاد

المقدمة

إنها الحقيقة المخفية يا سادة، في أعماقنا نحمل همومًا لا تقوى عليها الجبال، ولايدري بها العباد، لكن نُظهر العكس تماما في ملامحنا، نحاول أن نبتسم وبداخلنا ألف دمعة، نضحك ونحن أكثرهم حزنًا...

نبدوا وكأننا متفائلين ونحن الأكثر تعاسة، في كتابنا هذا سلطنا الضوء على هذه القضية، لنخبر الجميع أن الحقيقة ليست مانراه في ملامح بعضنا، بل ماهو مخفي في أعماقنا، أملا في أن يكون العامة أكثر وعيًا، تفاديا لسوء الظن، وجرح المشاعر .

وفي النهاية كُلنا بشر وكلنا نحمل أسرارا لايعلمها غير الله، وفي زمننا هذا أصبح إظهار الضعف، خطرا في واقع غزاه الشر، وأصبحت الإساءة هواية،والحقد سيطر على القلوب .

أنامل كُتّاب خطّت قصصًا، لتحكي للعلانية أنه ثمة الكثير من الأشياء التي تجعل المرء يخفي أوجاعه وآلامه... إلى جانب الحزن والسعادة، هناك الخير والشر، جربنا جميعًا مذاق الخيبة والغدر، خدعتنا الملامح و وقعنا في طين الخيانة، وارتشفنا مرارة النفاق، لنكتشف زيف الأقنعة، وفي الأخير تبقى الغاية من كتابنا هو إيصال الرسالة، لا ريب أنك أيضا أيها القارئ خُدعت وكنت من ضحايا الملامح، وحتى إن لم تكن كذلك فإنك ستتعلم من تجارب عديدة ، وستتخذ حذرك وتكون أكثر معرفة وإدراكًا .

فاطمة الزهراء الراعي /المغرب.

إهداء

سـلام علـى الـذين كلمـا ذبلـت ملامحنـا أعادوهـا بكلمة، بابتسامة، بفعل...

سلاما على من يحتضن أرواحنا إن حزنت...

سلاما على هدية من الله تلملم جروحنا...

سلاما على من لا يتركنا و إن تركنا الجميع...

أهـدي هـذا الكتـاب إلـى مـن يصـمت، وبداخلـه ضجيج مدينة.

يبتسم وفي قلبه مجلس عزاء .

تفضـل كتابنـا يـا مـن خالفـت ملامحـه أعماقـه، يـا مـن ظـن الجميـع أنـه فـي ذُروة السـعادة ، وهـو فـي قمة الحزن.

أماني بلعياشي.

"زيف الملامح"

كانت فتاة جميلة لا تفارق الابتسامة ملامحها، كلما مرّت من أمام مهموم إلا وابتسمت في وجهه ، لتُدخل النور إلى أعماق ثنايا قلبه وأظلمها، ابتسامتها بلسم الجروح العميقة، كان الكل يُطلق عليها الفتاة السعيدة، ولكن لأحد سأل نفسه هل هي سعيدة حقا؟ حُسدت على تلك الابتسامة التي لاتفارقها، لكن الحقيقة دائمًا ليس مانراه بعيوننا، بل ماقد نشعر به بقلوبنا، ولأن تجربتي علمتني ألا أحكم على الناس من ملامحهم، قررت أن أسأل الفتاة عن حالها، اعترتها دهشة كبيرة، لم تكن تتوقع أن أسألها هذا السؤال بالظبط، لأنه لم يسأل أحد عن حالها قط، ظنوها سعيدة واكتفوا بما رأته عيونهم، بعد حديث طويل بيننا أدركت أن الفتاة تعيش معاناة أكبر من عمرها، وتأكدت أن الجميع

أخطأ عندما ظنوها سعيدة، بل هي أكثرهم حُزنا وتعاسة، ولأنني شديدة الفضول سألت عن سر الابتسامة، وكان الجواب محزن بكل ما تحمله الكلمة من معنى، اختصرت الجواب في جملة "لقد مررت بتجربة قاسية، جعلتني أفقد السعادة بصفة نهائية، وتركت في قلبي نُدبة لن تزول ولو عشت ألف سنة، ولكن قررت أن أبتسم، لأحارب الحزن ولو قليلا، وحتى إذا فقدت أنا الأمل، لا أريد أن يفقده الآخرين"

تيقنت يقينًا تامًا، أن الملامح لم ولن تكون حقيقة ما نعيشه وأن الحكم على الناس من ملامحهم، كمن رأى هدوء البحر واستهزء بعمقه.

فاطمة الزهراء الراعي.

المغرب.

"

"صوت صدى الأعماق"

بين الملامح والأعماق حكاية

جملة تستدعي التأمل

فنحن نعيش في عالم

يظن فيه الناس

أن المظاهر هي واقعنا.

لكن الواقع الذي نعيشه

أعمق وأعقد مما نبدو عليه.

التقينا صدفة،

كانت البراءة تعم قلبي،

والابتسامة تزين وجهي .

طفلة بقلب كوميدي

تعيش الحياة بحلوها، لا بمرها.

لا أجيد الصمت،

فـــالكلام الـــذي فـــي قلبـــي علـــى لســـاني. تباهيـــت بنفسي لأني معه،

واسميته "العوض الجميل"،

لكن في النهاية

صار خيبتي وخذلاني.

أما الآن،

فأنا أحمله في قلبي،

أحمل خذلانه وخيبة أملي .

أما بالنسبة للإبتسامة

التي كانت تزين وجهي،

فقد صارت قناعًا

يخفي طيات الألم .

وقلبي الكوميدي

أصابه برود المشاعر،

صرت جثة بلا روح .

أصبح الصمت صديقي

والكتمان رفيقي.

بـــالأمس كتبـــت أولـــى خـــواطري أنـــه العـــوض الجميل،

واليوم أكتب ثاني خواطري،

عن خيبة الأمل .

كما تعودت على إخفاء ملامحي،

فأنا بارعةٌ في ذلك،

ملامحٌ أحسد عليها،

وأعماقٌ تنزف الألم.

فاللهم، نفس الخيبة ونفس الخذلان،

عدلاً وليس حقدًا .

زينب سايحي \ الجزائر بوسعادة

"لا تصدق كل ما ترى "

كَلمات و حِكايات في الأعْماق

تَتَمَنَى وَ تَرْجو الإنْطِلاق

مَحْبُوسَة في سِجْن الكِبرِياء

تَاركةً أثرًا في قُلُوبِ الأَبريَاء

فَكَمْ مِن دَمْعٍ وَرَاَء ابتسَامْ

و َكَمْ مِن أَقراحٍ فِي ظِلِ الأَفْراحْ

وَ كَمْ مِنْ فَشَلٍ وَراء نَجَاح

وَ كَم مِن فُقْرٍ وَراء غِنَـــاء

فــلا تخــدعنَّك المظــاهر و الأحــوال ، فــلا يوجــد مــن لــم يــذق مــرارة الألــم و الحِرمــان ، خلــف ظــلٍ باســم الكِتمان.

فقد تجد من هو زَعلان ، وفي صدره صراخٌ وَجع يخفيه بالضَّحكات ، فالكَثير من السّعادات انْطوت خلفها التّعاسات.

فالكثير في صِراع مع النّفس والذّات ليُخفي مَلامح الحزن ، فالإنسان بدوره فنان في إخفاء ملامح المآسي الخُذلان ، و ملامح غَدر الزّمان و مبدع في إخفاء كسر قلبه الدّبلان .

و من جهة أخرى لا ننسى تلك الأرواح النّافقة التي تظهر ملامحها الحب و الاهتمام ، و في خفايا أعماقها بغض و كراهية و حقد و حسد .

فاحذر فلا يغرنَّك مظهرهم ، يضحكون في وجهك و يتحدثون في ظهرك ، يمدحونك في حضورك و يذمونك في غيابك ، هؤلاء هم أوقح البشر واقعهم شيء وحقيقتهم شيء آخر.

و عن نبي الله ﷺ قال : « إنَّ شرَّ النَّاس ذُو

الوَجْهَـــين ، الـــذِي يـــأتِي هَـــؤُلَاءِ بِوجْـــه و هَـــؤُلَاءِ بِوجْه«

و فـــــي حـــــديث شـــــريف قـــــال أيضـــــا: « آيَـــــةُ المُنَـــــافِق ثَـــــلَاث : إِذَا حَـــــدّث كـــــذّبَ، و إِذَا أوْتُمِنَ خَان ،و إِذا وعدَ أخْلفَ«

وختامـــا بـــين الملامـــح و الأعمـــاق حكايـــات تـــروى ، فالنّـــاس ظـــاهر و المظـــاهر تخـــدع ، فـــلا تصـــدق مـــا تراه فهناك جوانب لا تدري بها دريانا.

أوعشرين مليسة •البليدة ١• الجزائر

"ما وراء القناع"

ابتسامة تعلو محياي، ولا تفارق وجنتاي رفيقة دربي وأنيسة مجلسي أينما ذهبت ورمتني الأيام تجدها معي، أبدوا لهم كشمس مشرقة في سماء زرقاء صافية تحجبها الغيوم مرات قليلة لكن أشعتها تصل لكل مكان. ولكن هل يعلم أحد ما وراء القناع... أيعلم أحد أن في داخلي برد قارس جمد أضلعي وقيد مسمعي، وظلام دامس ملأ روحي ودفن أملي وطموحي ، أشعر بقبضة لا تفارق صدري جعلتني أصارع اللاشيء لأحصل على نفس عميق يشبع عروقي ويسري في أعماقي.

ضرب زلزال ما بداخلي حطم شيئا جوهريا بي لا أعرف اسمه ولا شكله فلم يتحدث أحد عنه ولكنه شمل كل شيء ضحكتي أحلامي سعادتي حتى روحي! تلاشى كأنه لم يكن...

تركني أصارع وحشا استيقظ بداخلي يسرق كل يوم شيئا جديدا مني وأخفق كل يوم في هزيمته... فكيف أهزمني؟

أشعر بالتعب يسري في عروقي، كأن هناك سما بطيئا يجري في دمي، يقتل الشوق والحنين لذكريات لامست روحي فكيف بي أنهض وأكمل المسير بعدما قطعت أرجلي.

فاطمة الزهراء الخالدي /المغرب

"جرحٌ دفين"

أزفـــرُ أنفاســـي بضـــيق مـــع تنهيـــدةٍ مريـــرةٍ تتبعهـــا حين أجلسُ أمام مكتبي العتيق

تنقشـــعُ فراشـــةُ الســـعادةِ المزيفـــة ببطـــئ وتُرَفْـــرفُ بعيدًا عن ثغري الحزين

تتلبدُ العيون المشرقة بغيوم الخوفِ المظلمة

صقيعُ الخيبةِ يكتسحُ معالم وجهي الدافئ

يتـــداعى قنـــاع الأمـــلِ المزيـــف أمـــام حضـــرةِ دفتـــري الثمين

هنـــا فقـــط.. وبـــين أحضـــانِ أوراقـــي وقلمـــي، أكـــون نفسي

نفســـي التائهـــة التـــي تهـــيم فـــي دوامـــة مـــن الأفكـــار اللامتناهية

نفســـي الجريحـــة التـــي تنـــزف الألـــم بـــوتيرة متواصلة

نفســـي الوحيـــدة التـــي تـــأنس برفقـــة روحهـــا الميتـــة وغرفتها فقط

هنـــا.. حيـــث تصـــبح البســـمة أســـيرةً لـــدى ملكـــة التعاسة المستبدة

وحيـــث ينـــدثر الفـــرح تحـــت أنقـــاض الأحـــزان المتراكمة

وحيـــث ينجلـــي بريـــق العيـــون وتغـــرق فـــي بحـــر مـــن الدموع المقهورة

أبـــوح لـــدفتري الـــذي أنهكتـــه بســـرد أوجـــاعي السقيمة

أخـــط علـــى صـــفحاته جـــروح قلبـــي الداميـــة التـــي استنزفها

أخفـــف عبئًـــا ثقـــيلا ضـــاق بصـــدري أبـــى إلا أن يزيدَ

سـئمت الخيبـات المتواليـة التـي تنهـال باسـتمرار على روحي

مللـت ذرف دمـوع القهـر التـي تنسـاب خفيـة عـن أعين البشر

فـي ضـجة النهـار تـزدان روحـي بـألوان الفـرح والحبور

وحـين تسـكن الأصـوات ويخـيم الليـل تظلـم معـه هذه الروح

فتنـدحر السـعادة التـي كانـت تكسـو قسـمات وجهـي وتلونه

ويسيطر طيف الأسى على قلبي ويحكم قبضته

في قلبي حديقة ذابلة من الأسرار الدفينة

أسرارٌ تفيضُ دمعاً حارقاً تود لو تتحرر

نفسـي المتهالكـة انـدثرت تحـت ركـام القـدر المحتوم

روحي الباهتة كُبلت بأصفاد البؤس المميت

هـــل ســـيلتأم الجـــرح يومـــا ويشـــفى القلـــب مـــن الألام؟ !

هـــل ســـتزهر الـــنفس المظلمـــة مجـــددا بـــأبهى الألوان؟ !

أم ســـيبقى الجـــرحُ دفينـــاً فـــي الأعمـــاق مـــدى الزمان؟؟

اسلام تي

"حكايا ما بعد طلوع الفجر"

وبعد أن تنسدل خيوط الظلام،وتكسو السماء حلة سوداء،تبدأ حرب عنيفة بين القلب والعقل بتلاطم الذكريات بأمواج الماضي،لتغرقنا الأفكار في بحر أعمق منها،ما يجعل طيف الشقذ يتسلل طاردا الوسن من أجفاني،جاعلا من السهاد أنيسا لي في قضاء تلك الليلة اللعينة،فلا الكرى يرأف بحالتي فيزورني ليخفف عني ،ولا الليل ينته في رمشة عين لينهي تلك المأساة،حتى المعاناة لا تنتهي في وضح النهار،فبطلوع الفجر تتبدد حلكة اليل خلف أشعة الشمس الذهبية،لترسم شبح إبتسامة يواسي روحا ضريرة عذبت ليلا،تخفي هالات سوداء تحكي قصة أرق كان رفيقا لك ما بعد منتصق الليل،يخبرنا طلوع الفجر أن هناك روحا باتت تتألم نفسيا،تحكي قصة إبتسامة تراقصت ذبيحة

مـــن فـــرط الألم،وعـــن ضـــجيج لا يهـــدأ ببـــاطن ظـــاهره هـــادئ،عن شـــجن أتـــى بهيئـــة جديـــدة علـــى شـــكل فهقهـــات لا دمـــوع فياضـــة،طبعا فبـــين الملامـــح و الأعمـــاق حكايـــة يرويهـــا لنـــا طلـــوع الفجر كل يوم.

مسعودي سلسبيل

"بين الملامح و العمق حكاية"

عوالمُ النّفسِ البشريَّة

هوةٌ عميقة،

هناك.. بعيدةٌ سحيقَة

قابعةٌ في الثَّنايا

بين الملامحِ و الأعماقِ حكايَة

سأقصُّها من البدايَة..

على جنباتِ الأيَّام و من صميم التَّجارب

نخوضُ الحروبَ و المعارك..

ليس كل ما في القلب يُحكَى

و لا كل ما في البال يُلقَى

بداخلي ثورةٌ لا تهدأ

تفتكُ بي و عينها لا تَغمض

نيرانٌ ملتهبةٌ لا تَخمد

في جوفي..

تحرِق اليابسَ و الأخضَر

على مشارفِ المآق

يسكنُ الدَّمعُ الرّقْرَاق

و ترتسمُ نظرةٌ خجلَى

حينَ ألاقي النّاس..

و ما يدرونَ أنّها حُبلَى

بالمآسي و الآه..

أسرقُ من فاهِ الزّمانِ تبسُّماً

و أقهقهُ مِلء الجوارحِ ألماً

و لا لألمِي روحٌ تَسمع

أُصيِّر من قيودِ عذابي

أَساورَ كي أَتزيّن،

و أَنسجُ منَ القهرِ ثوباً

ينغزني الشوكُ..فيظنُّني الرّائي

أنّي أتمايلُ طرباً

بابتسامةِ حسرة..

أكسرُ الأوجاع

ينفرجُ المُحيَّا بالضّحكات

و داخلي يصرخُ الآهات

أَكتمُها ..

فتثورُ الغصَّات

أَبتلعُها..

فتتمرَّدُ الحسَرات

أَخنقُها..

تتوالى الشَّهقات

أُبالِغ بالابتِسَام

حتّى أنزعَ نزعاً

بعضاً من البسمات

أُزيحُ بها تجاعيدَ القهرِ و الآلام

و من دمعِ الوِجدان

أغسلُ خدَّ الأوجاع

بوجهٍ مستبشرٍ، أُقابلُ الحَياة

و بينَ ضلوعي كَدمات

قد نقشَتْها مرارةُ الأيّام

جرحٌ كسير..

بين النَّكبةِ و النَّكبَة يَسير..

و الثّغرُ مُبتسِم

أُدغدغُ أفراحي الخائِبَة

علَّها تُسعفُني براحةٍ خامدَة

و على شتاتِ روحي الثّائرَة

أَبسُطُ لحافَ الكبريَاء

و داخلي خاضعٌ في انحنَاء

و الدّمعُ مُستَتِر

أَعضُّ على قلبي، و أَضحك

ما أشقاهُ من قَلب!..

أَرقصُ على أشلاءِ ضياعي..

فيسألوني

بربّك من علَّمكِ الرّقص!

أقول.. إنّهُ الهمّ، عفواً أَمزَح

موهبةٌ، هكذا هوَ الفَّن

وبهذا تأبى حكايةُ العُمق

أن تكون لها ملامحٌ أو وَجه..

تأبى أن تجودَ عليَّ ببَعضِ الحُبّ

سايرتُها.. علَّني أقتصُّ منها بعضَ الكلِم

فعاندَت، راوغتُها..فبدأتُ بالسَّلام

و تحايلتُ معها في الكَلام

علَّها تنزعُ قِناع الكبرياء،

فغضبَت،استمهلتُها بعضاً منَ الوقت

فتمرَّدَت،هذه حكايةُ العمق

ها أنا أقفُ على نفسي

مقطوعةَ الأنفاس

مخنوقةَ الإحساس

مكسورةَ القلم

ضائعةَ التعبيرِ حدَّ الألَم

ها أنا أقفُ على غياهِبِ عُمقي

لأرتشفَ منهُ خيْبَات

أُسطِّرُها على هامشِ كِتاب

فترفضُني و تُغلقُ في وجهي الأبوَاب

الأعماقُ تأبى الظُّهور

تأبى أن تَخضعَ للملامِح

فتجُرّها لأرضِ الخضُوع

أن تسبر الأغوار

و أن تُلقي عليها الأضواء

الأعماقُ لا تَرضى الضُّعف و الهوان

تقبضُ على الجمرِ، و ترفضُ الكَلام..

لذاك تتحلى على سيماءِ الظاهِر

و تتزيَّنُ كالعروسِ للنّاظِر..

هيئةً أبيَّةً تبدُو،

و هي في الحضيضِ صارخةً تجثُو..

طلعة فاتنة على حطامِ الحزنِ تخطُو

خانقةً شهقةً في الحلقِ تدنُو،

من معبرِ الشّفاهِ، علَّها تنجُو

من وطأةِ الكربِ المتخفّي بينَ الثنايا

أقبضُ عليها كي لا تفلت و تفضَح الخفايا

أنا التّي تستأثرُ ساخرةً بالحزنِ بينَ الجمعِ

و حينَ يستفردُ بي..

في ظلامِ حالكٍ كوليمةٍ يلتهمُنِي..

أنَا التّي حين تخفتُ الأَنوار

أخلَعُ الضحكةَ عن وجهِي..

و ما يدركونَ ذاك و ما يعُوون

إِنْ في الروحِ ما لا يُعرَفُ و يظلُّ مكنُون..

صدِّقوني..

فحكايةُ الملامحِ و العمقِ،

مهما بالغَ في وصفِها الشّعراء

و تنافس في خَطّها الأدباء

بل حتّى ومهما نبَش عنها العلماء

فالأعماقُ لاتسمحُ بنزعِ الرِّداء

لا..و لا حتَّى رفعِ السِّتار

عالمٌ مكنون..بينَ الجرحِ و الجرحِ يكون

هذه حكايةُ العُمق..

سحرٌ فتَّان و كونٌ جذّاب

سرٌّ يبقى دوماً طيَّ الكتْمان..

مهلاً لحظَة!

دمعةٌ باردَة..تُربكُنِي

تعودُ بي لهامشِ الحياةِ تُبعثرنِي

قلمٌ حائرٌ تداعبُهُ الخيبَة..

و أوراقٌ منثورةٌ فارغَة..إلاّ من تلكَ الدَّمعَة

مهلاً لحظَة!

ما كلُّ هذه الكلمَات!..

أيٌّ من أنَايَ تمرَّدَت و كتبَت؟!

أيٌّ يا ترَى!!

أم أنّـــه كـــان مجـــرَّد حـــديثٍ عـــابرٍ بـــينَ الـــذّاتِ و الذَّات!..

هكذا يا سادَة،

تعبثُ بي أبجديّةُ اللُّغة،

و كأنها تُعلِّمُني درساً صعبَ النِّسيان

لا تغوصِي في جُبِّ الوجْدان

قد تَفلتُ قدمُك، و تُضحي مطموسةَ العُنوان

قد تتوهُ بكِ الخُطى على المنعرَجات

و تُصـــبحي عالقـــةً بـــينَ وهـــجِ الملامـــحِ المزيّـــفِ و عَتْمةِ الأعمَاق..

هذه حكايةُ العمقِ.. يا نَاس

ابتسام / E.DD.N المغرب

" ماوراء ملامحي "

منذ ذلك اليوم..

لم أعد كما كنت..

تغيرت..

تغيرت ملامحي ..

تغيرت بالكامل..

حتى معاملتي مع البشر تغيرت..

و كلامي قل و نقص..

أصبحت مشاعري باردة تجاه أي أحد..

أصبحت منعدم المشاعر..

صرت أميل إلى الوحدة أكثر

أفضل الأماكن المظلمة و المنعزلة..

الأماكن التي يعمها الهدوء و السكون..

و الراحة النفسية..

أفضل البقاء وحيدا ..

لعلي أسترجع ملامحي التي ذبلت..

و نفسي التي فقدتها..

و شغفي الذي ضاع مني..

و أحلامي التي إندثرت في مهب الريح..

و رغم هذا لازلت أصارع حتى يومنا هذا..

و أتسابق مع الزمن..

و أركض وراء أحلامي..

و أقف صامدا لكل من راهن على فشلي..

و قالي لي .. بأنك لن تصل إلى ما تريد..

فأجبته : لاشيء مستحيل..

سيأتي يوم و يتحقق المستحيل..

فمع الله لا يوجد شيء مستحيل..

و ســـــأبقى أركـــــض وراء أحلامـــــي حتـــــى أنفاســـــي الأخيرة..

حتى آخر نفس في حياتي.

أبتســـم لـــك وفـــي قلبـــي مجلـــس عـــزاء .. وراء كـــل بريـــق هنـــاك ألـــم مخفـــي، وخلـــف كـــل ابتســـامة مشهورة ، هناك قصة لم تروَ بعد.

اماني بلعياشي \ الجزائر

"ذكريات الملامح الجميلة "

بيـاض يثرثـر فـي الجثـث كـم انخـدعت بكـلام جميـل ظنـا بـي أنهـم أنـاس طيبـون، جلسـت كغـراب بلاقصـة أحـاول أن أقـاوم مـا تركـوه فـي نفسـي رغـم تحـديات المـأتم إذا يمـوت الكـلام النـافر إذ تسـتيقظ الـذاكرة بكـم هائـل مـن الـذكريات القاتلـة آه كـم عانيـت مـن هـذ الامـر دائمـا فكـان النـوم مهربـي الوحيـد دائمـا أعـدل الوسـادة وأجبـر نفسـي علـى النـوم لسـاعات طويلـة مـابين النائمـة والمسـتيقظة كانـت ذاكرتـي تلـتقط صـورا مـن الماضـي البعيـد تقفـز إلـى حيزهـا مـن أمـاكن مختلفـة ومـن تـواريخ متعـددة لكـل تـاريخ سـرداب مليـئ بالـذكريات والخيبـات ووعـود بالبقـاء قـد أبهتهـا الرحيـل، أشـياءُ قديمـةٌ لـم تكـن تمـرُّ علـى ذاكرتـي منـذ عقـود وقـد عـادت اليـوم لتطـلَّ فارضـةً نفسـها علـى سـاحة الذاكرة

مالــذي استحضــر تلــك الــذكريات المنســيةَ وأتــى بهــا مـــن تحـــت ركـــام الســـنوات البعيـــدة لتســـتعرض نفسها في معرض المنسيَّات

نعــم إنـــه معــرض المنســيَّات فكــلُّ مــا صــارت تجــول بـــه ذاكرتـــي أشـــياءَ كنـــت أظننـــي نســـيتها فـــذاكرتي صـــارت كصـــيَّادٍ مـــاهرٍ يصـــوِّبُ علـــى لحظـــاتٍ خاطفـــةٍ من عمرٍ واسع الفعاليات

كأنمـــا اللحظـــات الخاطفـــة، تحمـــل فـــي طياتهـــا تعبيـــراتٍ ذات معـــانٍ كبيـــرةٍ ودقيقـــةٍ وموحيـــةٍ وتحمـــل فـــي إيماءاتهـــا عناصـــر شخصـــيتي المتشـــعِّبة أجـــل، أجـــل هـــذا ماتفعلـــه الـــذاكرة حـــين تتـــذكر ملامـــح شـــخص لـــم تتوقـــع فعلتـــه فلكـــل شـــخص منـــا حكايـــة جعلتـــه يـــوقن أن للملامـــح دور في تدمير العلاقة كلها .

الاء جمال صيفون

"أعماق جوفي "

لا أحد يدرك ماتتحدث به عيناي، حينما يرحل الحلم منها ولا يعد، فتدفق منها تلك الدموع لرحيل أحلام بنيتها برموش عينيها فترحل تاركة خلفها ذاك الدمار لليأس يحطم ماتبقي من الآمال ، فتتلاشى الجروح في أعماق روحي وتشبثت في جوفي اليأس وانهارت على شتاتي ركام اليأس، ولكن تبقى في الأعماق حكاية لا تروى .

زينب رشاد اليوسفي

"رجوع من الهاوية"

إن كنت تنوي أن تشهد انكساري

فانتظر وسيفرح انتظاري

سأضحك أخيرًا وسيُحزنك انتصاري

لأني تعلّمت أن أُبحر في وجه التيار.

سأغلق كل دفاتر الحسابات

فقد اكتفيت وتقبّلتها حياتي

بمرِّها وحلوها وبالتقلبات

ما عدت أستجدي إلا ذاتي

وأحببتني بكل مزاجاتي

مهما توالت سقطاتي وعثراتي

فأنا وحدي سألملم شتاتي

سأهتم بنفسي وأوليها كل اهتماماتي

ولن أنصهر ولن أخضع لغير قناعاتي

فأنا عاشقة الحياة والجمال

أزرع الآمال في قمم الجبال

وأصنع الممكن من عُقر المحال

ماعاد لي حيلٌ لجرّ الخيبات أذيال

ولا همّ لي في سهاد الليال

لن تستنزفَ روحي في المقاومة

وسأمشي على هوى الريح وهواي

لا حاجة لي في دفاعٍ ولا محاكمة

أنا سيدة نفسي وأقوى من سواي

جزءٌ مني تساقط وتآكل

لكني مستعدة لأواصل

سأرسم حاضرًا أجمل بالأماني

لن أسمح لفؤادي أن يعاني

وبروح عصيّة كالجلمود

سأنبعث من رمادي إلى الوجود

وأنقّب عن فرحي الموئود

وستعود بهجتي ومعها سأعود.

أسماء خوجة/المغرب

"هل أنت بخير ؟"

دائمًا ما يحكم عليك البعض من مظهرك الخارجي بدون أن يبذلوا جهدا حتى لسؤالك هل أنت بخير ؟؟

سوسن تلميذة في المتوسط مرحة تحب الضحك ونادرا ما تراها تبكي فهي معروفة بإيجابيتها ومفعمة بالحيوية كما يقولون . فهل هي كذلك؟؟

أنا سوسن فتاة في الرابعة عشر أسكن مع جدي وجدتي فوالديّ وافتهم المنية في حادث سير عندما كان عمري تسع سنوات للأسف جدتي تكرهني كثيرا فدائما تقول لي أمك هي السبب في موت إبني لكن جدي كان لي أجمل عوض عن ما عشته فهو أقرب شخص لي و بفضله أنا دائما متفوقة في دراستي فأنا لم أدع كره جدتي يأثر على مستقبلي فكنت أتجاهلها و أذهب للتنزه مع جدي، لكنني كنت أتألم في صمت

في المدرسة كانت سوسن جالسة في مقعدها هادئة تماما غير العادة فأخذ زملائها يتهامسون فيم بينهم و يضحكون على حالتها "إنها تمزح كالعادة ههه" إلا فتاة واحدة يطلقون عليها لقب "التعيسة "

إتجهت إليها بعد خروج كل من في القسم فوضعت يدها على يد سوسن وسألتها "هل أنتِ بخير؟ "

نظرت سوسن إليها بحزن فهذه أول مرة أحد يسألها عن حالها

فقالت: لا بدمعة في عينيها

بعد سؤال التعيسة عن السبب أخبرتها عن أوضاع بيت جدها و من ذلك اليوم أصبحت سوسن والتعيسة صديقات مقربات

فهل أنت بخير ؟؟

نشاب ثيزيري

"آمال مفقودة "

تائهـــة وســـط متاهـــة مظلمـــة، أهـــرول بـــين أزقتهـــا المتشـــابهة لربمـــا أجـــد ذاك المخـــرج المســـتحيل، أبحـــث بـــين الشـــقاق عـــن نـــورٍ متســـلل ينقـــذني مـــن ورطتـــي. تلـــك المتاهـــة التـــي نســـجتها خيـــوط الـــذكريات المؤلمـــة، حيـــث كـــل زاويـــة تحمـــل ذكـــرى مؤلمـــة، وكـــل منعطـــف يـــذكرني بخيبـــة أمـــل جديـــدة. بـــراكينٌ جياشـــة تغـــزو كـــاهلي، وعيـــوني تبـــوح دامعـــةً عـــن خيباتهـــا وجروحهـــا، وعقـــلٌ مضـــطربٌ بـــين تصـــنع الابتســـامة وإخفـــاء الحـــزن مـــن نـــاظري العـــالم. أتـــذكر يومًـــا، يومًـــا كـــان كـــل شـــيء فيـــه جمـــيلاً، يومًـــا كنـــت أعتقـــد فيـــه أن الســـعادة أبديـــة. ولكـــن القـــدر خطـــف منـــي كـــل مـــا أحـــب، وتركنـــي وحيدة في هذا الظلام .

آمـــالٌ مفقـــودة بـــداخلي، أحقـــا الفـــرج قـــادم؟ أم هـــو ســـوى أوهـــام بنيـــت عليـــه أحلامـــي وارتســـمت فيـــه

فرحتي! ثم، في لحظة من اليأس، سمعت صوتًا هامسًا يقول لي: "الظلام لا يدوم إلى الأبد، وبعد كل عاصفة يأتي هدوء '...

مريم عبيدات

" ابتسامة صيغت من رماد"

ابتسامة صيغت من رماد، أجليّها في الليل آلامًا، وأدسها مع كل شروق سما. أبتسم وأبتسم وأبتسم، وما كانت إلا ملامح طالت وستطول، وما كان خلفها صراع مهول. أجلي البسمة رمادًا من نار داخلي، أرسم عينيّ بياضًا وكأن البهجة رقيب حياتي، وما هي إلا نقاب غطى السراب الذي أوهم صوت العذاب، لعتاب يجول بين خلايا فكري.

ألفق ملامحي صرخات تذوي لتكون أقنعة من حين إلى آخر تهوي، ولكن خلف كل قناع تطفو فجور الغيهب. أسعى جاهدًا لخلق طيف من الألم يرقص على ملامح وجهي مع كل نغم تخلفه أحزان أزلية. إنه مسلسل يمر على وجهي، وما خفي كان أعظم، فالزمن شاهد، والتاريخ يدون، وشريط الأيام يحكي، يحكي عن

معانـــاة عانقـــت الســـنين؛ معانـــاة لـــو خططتهـــا علـــى ورق بالكـــاد ســـيحتملها، لأنهـــا حبـــر أســـود ســـطر على صفحة بيضاء.

كـــل ضـــحكة تطلقهـــا شـــفتاي مـــا هـــي إلا محاولـــة يائســـة للهـــروب مـــن واقـــعٍ يجلـــدني بـــلا رحمـــة. أشـــعر وكـــأنني أعـــيش فـــي وهـــم كبيـــر، حيـــث لا أحـــد يـــدرك أننـــي أنـــزف بصـــمت، أننـــي أحـــارب وحيـــدًا بين جدران روحي المتصدعة.

أتســـاءل أحيانًـــا، كيـــف لوجـــه أن يعكـــس بصـــدق قلبًـــا مليئًـــا بالرمـــاد؟ كيـــف لابتســـامة أن تـــروي حكايـــة حـــزنٍ بهـــذا العمـــق؟ ربمـــا لأننـــي تعـــودت أن أكـــون الشـــجرة التـــي تقـــف ثابتـــة فـــي وجـــه الريـــاح، تخفـــي ضعفها خلف أوراقها المتساقطة.

لكـــن الحقيقـــة المـــرة أننـــي، كـــأي شـــيء فـــي هـــذا العـــالم، هـــشٌّ للغايـــة، وأن مـــا يبـــدو قويًـــا لـــيس

سـوى قنـاع زائـف، يرتديـه قلـب تائـه فـي بحـرٍ مـن الحزن والضياع.

وسيم الزهري

https://www.blogger.com/blog/posts/٥٠٨١٢٢٨٦٤٥٨٧٢٤١٢٢٠٣

"بين الفرح والحزن "

(الحزن):سنبدأ يومنا يافرح هيا إنه دورك.

الفـــرح :حســـنا، شـــكرًا لـــك، لكـــن وجهـــي اليـــوم أصـــفر قلـــيلا وجفـــوني ســـوداء مالـــذي حـــدث البارحة.

الحـــزن: ومـــا شـــأنك ؟، ضـــع بعـــض الكريمـــات وسينتهي الأمر.

الفـــرح: ينتهـــي الأمـــر!؟، لـــديك أكثـــر مـــن شـــهر وأنـــت تقـــول نفـــس الكلمـــة بشـــرتي تتشـــوه وتفقـــد نظارتهـــا يومًـــا بعـــد يـــوم، وأنـــت تقـــول ضـــغ بعـــض الكريمـــات وينتهـــي الأمـــر. إلـــى متـــى يســـتمر هـــذا الوضع.

الحـــزن: مـــاذا أكنـــت تعتقـــد أنـــك أنـــت فقـــط مـــن تتـــولى الـــتحكم فـــي هـــذا الجســـم، لا تنســـى أنـــه يوجـــد

الغضـــب وأيضًـــا الغيـــرة و الحســـد، فجمـــيعهم ينتظرون دورهم.

الفـرح: أنـا لـم أقـل هـذا الشـيء ماقلتـه فقـط أنـك تشـوه هـذا الجسـم بأنـك تجعلـه يسـهر ويبكـي طوال الليل.

الحـزن: العقـل البـاطن مـن إسـتدعاني، وأنـت لا شأن لك. أتفهم.

الفـرح: أنـا أعـرف أن العقـل مـن إسـتدعاك، لكـن لا تفعـل هكـذا بالجسـم فأنـت يـوم بعـد يـوم تزيـد فـي حدتك، وهذا الأمر يقلقني.

الحـزن: إنـه عملـي لا تتـدخل فيـه، وإن لـم يعجبـك الأمر فزد في قيمة الفرح حين يستدعيك العقل.

الفرح: أنت تعرف أنك أقوى مني.

الحزن: إذن لا تتدخل في عملي.

العقل الواعي : هاي أنتما ماذا تفعلان؟. أيها الفرح، لماذا العقل الباطن لايصدر أية أوامر.

الفرح: لم أستطع الخروج، لذلك أنتظر توضيح منك.

الحزن بإستهزاء: أنت لم تعمل عملك و تحاسبني على عملي، ياله من شيء مضحك.

العقل الواعي : أصمت أيها الحزن، يبدو أن الجسم كله لا يتحرك، أيتها العينين إلى ماتنظران.

العينين: إلى الفراغ.

العقل الواعي : لماذا؟.

العينين: أنت لا تقدم أية تحركات.

العقل الواعي: أنتظر أوامر العقل الباطن.

الإكتئاب الحاد : لقد حان دوري، آه...كم إنتظرت هذا.

وبعد أيام معدودات إنتحر الجسم.....

إيمان بوعلاقة

" ما وراء الستار"

فـــي حظـــرة الملامـــح، نـــرى الوجـــوه المليئـــة بالأمـــل، الضـــحكات والإبتســـامات البريئـــة، العلاقـــات القويـــة والحب الذي يتوهج بالسعادة و القوة.

لكـــن وراء تلـــك الملامـــح قصـــص أخـــرى وحكايـــات لم ترى ولم تروى.

فـــي تلـــك الأعمـــاق حـــزن مريـــب طغـــى، أرواح متألمة منكسرة وحب يتوهج تعاسة يميل للكره.

حقـــا أحيانـــا قـــد تكـــون الملامـــح الظـــاهرة خـــط متـــوازي مـــع الأعمـــاق المخفيـــة لا يلتقيـــان أبـــدا، ولـــيس بالضـــرورة أن نصـــدق كـــل مـــا نـــراه فـــي زمـــن كثرت فيه المسرحيات و الأقنعة المزيفة.

فـــي قـــانون الحيـــاة عليـــك معـــاودة النظـــر مـــرتين وتبقـــى أعمـــاق البشـــر غامضـــة، الكاشـــف الوحيـــد هي المواقف.

الكاتبة شوان سارة-\ الجزائر

"خفايا الرّوح "

لكلّ قلب خفايا

تروي قصصا وحكايا

جعلت منه شظايا

مثل أجزاء البلّور و المرايا

جئناهم بحسن النّوايا

كافؤونا بالخطايا

قتلوا فينا السّجايا

إنّ في الدّنيا ثنايا

خير عطاء و هدايا

قد تكونين من الحظايا

لكن للدّهر بلايا

ظلما طغيانا و بلايا

أناس يحبون الرّمايا

يقذفونك في الركايا

وفي أحضان المنايا

لن ينالوا الاّ خزيا

خذي هذه الوصايا

لا تبكي في الزّوايا

إقهريهم بالمزايا

إجعلي الكوخ سرايا

شطّبي كلّ القضايا

إرمي في البحر الشّكايا

و ما قد يبقيك مثل السّبايا

و إبعدي عن الدّنايا

و اصبري عن الرّزايا

تعيشين راضية هنياّ

هذه قصتي في الدنيا .

قد تقاسمناها سويا

حجاج أول عويشة.. تلمسان ..\ الجزائرDZ

"الإبتسامة... ضماد الروح"

لم تكن الدنيا عادلة مع أحد إطلاقا... فلا هي دار ولا مستقر... لم تعطي لأحد ما تمنى... ولم ترح قلب أحد من الأوجاع... ولم تكن مستراحا لبشر قط... إنما هي دار بلاء وشقاء .

وليس كل ما يُرى في المرء من ملامح وما ينطق به حقيقة، فأصدق الكلام ما قيل في مزاح أو في غضب، أما عن الملامح فهي رسمة إنسان يخفي من خلالها ما يصرخ به قلبه، فلا كل ضاحك الوجه سعيد القلب، ولا كل بشوش مرتاح العقل، فالنضج يأتي من صدى صرخات وأوجاع ودماء جروح لا تُرى .

أتعلم يا صديقي ...!!

أن ذاك الشخص ضاحك الوجه، دائم الإبتسامة، رفيق الجميع، مطبطب على ظهر الجميع، هو نفسه من يعود ليلا إلى فراشه ينزع قناع

السعادة، ليعود بعد يوم كامل من القوة والوهجان، يعود لينطفئ ولتكسوه حلة الإكتئاب مجددا ولتنهمر دموعه على وسادته .

أتعلم ..!!

أنه لو كان للوسائد أن تنطق لقالت:(كفى!!!، إرأف بحال عينيك، يكاد العمى أن يصيبك، كفى، رجاء) .

ومايزيده ألما هو عقله الذي يأبى أن يكف عن التفكير فقد صار الأرق رفيقه الدائم .

وفي صباح يوم جديد يقاوم رغبته في الإنعزال عن الكل، وكل شعور يبغضه في نفسه من حزن وألم، إلا أنه ما باليد حيلة، فكل الناس من حوله صاروا عذابا له، وجراحهم تأبى الشفاء.. آه من جرح الروح .

إلا أن كفـــــاح هـــــذا الشـــــخص لا زال ومـــــازال مســـتمرا، فإبتســـامته لـــن يمحيهـــا أحـــد، ولا حتـــى نفســـه، ولوكـــان كســـيرا، جريحـــا، حزينـــا، لـــن يستسلم لهذا الواقع، فإبتسامته هي روحه .

زينب لعلى

" القناع المزيف "

نعود كل مساء منهزمين منهكين نختلي بأنفسنا نجلس في زاوية ما نحرص على أن يكون المكان مظلم نزيل القناع الذي نرتديه قناع اللا مبالاة القساوة والجدية فتسقط كل تلك الملامح لتتبعها العبرات، فنقي الليلة محطمين دامعين مكسورين ثم في الصباح تستيقظ وترتدي ملابسك تبتسم لنفسك في المرآة تخبرها أن لاتضعف ثم تخرج وتنهي أعمالك بابتسامة على وجهك بجدية غير مسبقة يتحدث عنك الجميع يقولون ناجح يقولون يا له من قوي ومحظوظ لأنهم لايعلمون أنك تعود كل مساء، منهزما كارها سائما من كل شيء حتى من كلامهم .

لاشيء كما هو أبدا لاشيء، جميعا نخفي شيء خلف أنفسنا نخفي شيء ما، ربما ألم ربما أحلام وربما أنفسنا الحقيقية نخفي مشاعر

ونفعل ذلك بإحكام . خشية أن يتعرف عنا الآخرون خشية أن تكشف أوجهنا الحقيقية

في أرواحنا ألم، حزن، ذكريات محطمة وربما سنين تلاشت أحكمنا الغلق عليها. اعتدنا هذا اعتدنا أن نعود نهاية النهار منهزمين أصبح أمرا مألوفا، أن نزيف أنفسنا لدرجة أننا أصبحنا نتساءل عن ذلك العجوز الذي يسير في الشارع، نتساءل عن تلك الفتاة التي تمسك بيد والدها نسأل أنفسنا عن نوع الألم الذي يحملونه عن ماذا يخفون في جعبتهم؟

إنها تلك الأعماق التي كان كل همنا حمايتها من الأنظار تلك الأحاسيس التي لانريد منها أن تطفو على ملامحنا أبدا .

هناك في أعماقنا على أغنية عنوانها الحزن، تتراقص ابتسامة كاذبة وتحزن الروح المرحة تخفي دمعة عابثة تقيم جنازة لسعادة مقتولة

نحرص نحن كل الحرص، على أن يكون حدادنا صامت هادىء، مثل الآمنا مثل أحزاننا . لأنه في أرواحنا تختفي الحياة التي يرونها على ملامحنا في داخلنا تطفىء نار اللهفة التي تتوهج على كل شيء منا

تلك التفاصيل ليست تفاصيلنا، إنها كاذبة خادعة تلك الابتسامات لاتعبر عنا، إنها أشباح تتجول نحارب بها الحياة نحارب كلمة أنه ضعيف نخفي بها خوفنا من الحياة ودموعنا .

ربما قلنا نحن بخير، لكننا لم نكن كذلك، لم نكن إلا مجرد روح منهكة تبحث عن الأمان، برعت في إخفاء المشاعر براعة لم يبدعها أحد . تلك السمات على وجهي ليست لي أنا خلفها. حلمي يختبىء ودمعتي تختبىء كذلك روحي يختبئون خلف جديتي وقسوتي خلف كل تلك المظاهر التي ترونها .

لاشـــيء يشـــبهني غيـــر الســـواد الـــذي يغلفـــه البيـــاض، لـــم يعـــد هنـــاك مـــايعبر عنـــي ولامـــايحتويني لأن كـــل شـــيء كـــاذب مثـــل كـــذبتنا حـــين نقـــول لابـــأس كل شيء على مايرام .

اعتـــدنا الكـــذب حتـــى أصـــبح حرفـــة ومهنـــة، أول ماتفعله كل صباح ابتسامة متكلفة وكاذبة .

انوار حجاجي \ الجزائر

"هذه أنا... ومن أنا "

هذه أنا !!..

تلك الفتاة التي على وجهها كل سعادة الكون ..

تلك الفتاة التي تبهر الجميع بإيجابيتها ..

تلك الهادئة الجميلة..

تلك القوية المثيرة ..

تلك المسالمة الرزينة ..

تلك الإجتماعية الإنطوائية ..

ربما كل هاته الصفات تشير إلى فتاة كاملة الأوصاف، بعقل خال من المتاعب، وقلب مرتاح .

تجعل الرائي لها يرى كم هي إنسانة محظوظة لم تلمسها ذرة حزن، ولم تغير من ملامح وجهها الباسم .

يخالهـــا النـــاظر إليهـــا أنهـــا تلـــك الصـــلبة التـــي لا يمكن كسرها .

لكن.. هيهات..هيهات...

لـــيس كـــل مـــا يُـــرى علـــى الوجـــه يكشـــف حقيقـــة القلـــب، فهـــذه الفتـــاة التـــي أعجـــب الجميـــع بحبهـــا للحيـــاة وحيويتهـــا، تخفـــي ركـــام روحهـــا المقهـــورة في جوف فؤادها ..

فلـــيس كـــل ضـــاحك الوجـــه مســـتريح القلـــب أو بعيـــد عـــن الحـــزن، بـــل إن حـــزن العـــالم اجتمـــع تحـــت عينيهـــا علـــى شـــكل هـــالات ســـوداء بعـــد أن جافاهـــا النوم وهجرها ..

وبعـــد أن انطفـــأت لمعـــة عينيهـــا وباتـــت تكســـوها حلة الإكتئاب الدائم ..

بعـــد أن انطفـــأت روحهـــا إثـــر الخيبـــات المتتاليـــة مـــن أولئك الذين سحقوا قلبها ودمروها ..

لا تغـــرنكم بســـمتها فهـــي جســـد بـــلا روح، فقـــد قتلوهـــا وقتلـــوا كـــل شـــعور حلـــو كـــان فيهـــا، هـــي الآن إنسانة صلبة بمشاعر باردة ..

هـــي فقـــط تحـــاول الثبـــات مـــن الخـــارج بينمـــا تقـــام مجزرة بداخلها .

زينب لعلى

"خبايا الملامح"

في خضم الحياة اليومية، تتجاذبنا الملامح، تلك الوجوه العابرة التي تثير فينا مشاعر مختلفة. قد نرى ابتسامة توحي بالسعادة، أو نظرة غائرة تحمل قصة معقدة. لكن بين هذه الملامح، تكمن الأعماق، حيث تسكن الأحلام والآلام والانتظارات .

كل وجه يحكي حكاية، لكن القليل منا يتوقف ليستمع. فالأعماق هي المكان الذي نخبئ فيه خيباتنا وأمانينا، ونتوق فيه إلى الأمل. في زقاق ضيق، قد نلتقي بشخص يشاركنا حزنًا أو فرحًا، دون أن نعلم أنه يحمل في جعبته أطنانًا من الأحلام المفقودة.

عندما نتجاوز السطح، نكتشف حكايات لم تُروَ بعد. في كل لمسة وكلمة، تكمن مشاعر صادقة.

علينـــا أن نغـــوص فـــي الأعمـــاق، لنفيـــق مـــن غفلتنـــا، ولنفهم أن بين كل ملامح، هناك قصص تنتظر .

سناء الناضي \ /المغرب

"الآفة الخطيرة"

إنهم آفة خطيرة وواقع

الأمة اليوم

المتسترين بالدين حولنا في كل مكان، يمكن أن يكون صديقك أو قريبك أو زميلك في العمل أو حتى شريك حياتك

نشاهد العديد من الدعاة على القنوات الفضائية وعلى السوشل ميديا ،مليئة بمن يتظاهر بإتباع الدين والإيمان.

تجده ينصح بالعطفِ واللِّينِ والتسامح، والصلاة والعبادة والحفاظ على مال اليتيم وطاعة الوالدين و تجد السرورَ والابتسامة والرقة في صوته وحقيقته أنه على غير ذلك ..

وإذا رأيت حقيقة وجهه الثاني ،أجارنا الله وإياكم منه فهو شخص منافق يقول ما لا يفعل،وينصح بالخير و لا رحمة في قلبِه، ولا رأفة في خُلقه.يأكلُ أموال اليتامى ظلما، ويقذفُ المحصنات الغافلات المؤمنات.ويكشف أسرار الناس والسرقة، والرشوة، والميسر، والغصب، والغش، والغلول، والغبن الفاحش في البيع والشراء؛ويشهد الزور ويأكل الربى ويعمل السحر.

لكن النهاية لذلك الصنفِ معروفةٌ مكشوفة؛ فالله - عز وجل - يعلَمُ خائنةَ الأعين وما تخفي الصدور، وفي الختام ستنقشعُ تلك السُّحبُ، وتزول تلك المساحيق، وتسقُطُ كلُّ تلك الأقنعةِ، وسيقفُ أمامك لتراه ،

كما أخرَج ذلك أبو داود وغيرُه بسند صحيح من حديثِ عمارِ بن ياسر مرفوعًا: ((من كان له وجهانِ في الدنيا، كان له يوم القيامةِ لسانانِ من نارٍ)).

فقال صلى الله عليه وسلم: بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا. رواه مسلم.

مُنية الكموشي

"بصيص أمل "

دموعي تتهاطل كالمطر

تناجد من به رحمة ومستقر

عائدة إلى جو كان منتظر

فيه الهتاف يسعد النظر

أمضي وأمضي

بوجه عبوس حزين

يبدو للناس أنه

تكتسيه البهجة والمسر

والخناجرمغروسة

في القلب لاتجد

الفرار والمرر

وأغاني عجيبة وأمل

إن أرجوحتي عازفة للنغم

أبهرت عديد المارة بلاملل

ساقت الهم

رسمت عنواناً للهمم

رفعت القيم

أبحرت إلى سماءئها

بلا ندم

وهل نتغنى من غير

الهم مكانه

ونسمو بأقلام وملاما

ونرخس الأنفس وهي ثقالا

ونرجو معزة

لا مهانة

ونرصد كبرياء لامحالة

نعدو كالخيالا

في ساحتنا التواقة

نحن أمل وشعاع

الغد نرجو استقلالا

وتحية وألف سلاما

فالخير ليس في كثير مما نختار

وأنك لتجدن الخير

في مالا تختار

فسبحانك ربي

مسير الأقدار

رحمة تتنزل علينا ليل نهار

نتلو خلالها كلمات

تتدفق كالانهار

تناشد العاصي

المحتار

وتقبل علينا

ضاحكة دون عار

حائرة في تجول وستار

تسأل من العبد المنهار ؟

عائشة عزوار \ الجزائر.

"خلف الضحكة: أعماق لا تكشفها الملامح"

"من منا لم يلتقِ بوجه مشرق، يبعث في النفس الدفء والأمل؟ وجه يرتسم عليه الإبتسامة الدائمة، وكأن الدنيا لم تحمل له يوماً همّاً أو حزناً. لكن هل يكفي هذا الوهج السطحي لنحكم على سعادة الإنسان؟ أم أن هناك أعماقاً خفية، وأحزاناً كامنة، لا تكشفها الملامح؟

إننا نعيش في عالم يقدس السعادة الظاهرة، ويعتبر الحزن عيباً. فنرى الكثير من الناس يرتدون أقنعة السعادة، يخفون وراءها آلاماً وجراحاً قديمة. يبتسمون لكي لا يثيروا الشفقة، أو لكي لا يثقلوا على الآخرين بأحزانهم.

وكم من قصة سمعناها عن شخص كان يبدو لنا مثالاً للسعادة، ثم اكتشفنا فجأة أنه يعيش أشدّ المعاناة . شخصاً فقد عزيزاً عليه، مر بتجربة

مؤلمـــة، ولكنـــه قـــرر أن يتحمـــل أعبـــاءه وحـــده، دون أن يبوح بها لأحد.

إن هـذه التجـارب تجعلنـا نتسـاءل: هـل يمكننـا حقـاً أن نفهـم الآخـرين؟ وهـل يمكننـا أن نقـرأ فـي أعمـاقهم؟ الجـواب بكـل تأكيـد هـو لا. فالإنسـان كـائن معقـد، وأحاسيسـه ومشـاعره تتغيـر باسـتمرار. ومـا يبـدو لنـا سـعادة قـد يكـون فـي الحقيقـة كبتـاً لألـم كبيـر.و أمـي رمـز لصـمت المـتلاطم فـي بحـر قلبهـا لكـن السـعادة لا تغيـب ثغرها الضاحك .

"الابتسـامة قـد تكـون قناعـاً، والحـزن قـد يخفـي وراءه قـوة عظيمـة. فـدعونا لا نحكـم علـى الكتـب من أغلافها، ولا على القلوب من ملامحها".

لينة يحياوي \الريشة البيضاء

"مَمَرّاتُ الخفاء !"

رُبّما في القلبِ كَسرٌ لا ينْجَلي

وفـــي الوجـــه، شَـــبحُ الإبتِســـامة الخفيفـــةِ للنّـــاسِ لا ينحني .

ولا تحْسِبنّ مَنْ سَلَكَ طريقُ الضّلالِ خاسر !

فَرُبّمـــا يَنْـــبِشُ عـــنِ السّـــعادةِ التّـــي لـــم يجِـــدْها لا فـــي الماضي ولا في الحاضر .!

ليسَ مافي الملامحِ في الأعماقِ

فَبُعْدَهم كَبُعدِ اليَديْنِ عنِ الأعناقِ .

مشاعرٌ تَكَبّلتْ تَغَلْغَتْ تفاقَمتْ

فـــي وَسَـــطِ القلـــوبِ تكـــاثَرتْ، وفـــي الملامـــحِ قـــدْ تناثَرتْ .

كُـــــنْ ذا تفكيـــــرٍ يَشـــــمُله العُمـــــقُ والغمـــــوضِ والإستنباط

ولا تُســـاوي أبـــداً الوجـــوهَ بمـــا فـــي الأحشـــاء فَتُصـــابَ بِالإحباط .

أنظر بِعينٍ واحدةٍ كَقِياسٍ لِلعالَم

وكُن ذا حِكمة، وذو وعيٍ كَفِكرِ العالِم .

رُبّ سعادةٍ خفيفةٍ خفِيّة

تَجولُ في الجوفِ تُثيرُ أحاسيسَ طفيفة .!

امحمدي ثويبة

"خفايا الروح"

لكل منّا جانب مختلف، لا أظن أنّ مشاعر الجميع متشابهة، أهو سعيد أم حزين، أهو وحيد أم اجتماعي..... والكثير من المشاعر. يظن الجميع أن كل من يبتسم هو سعيد في حياته، لكن لا يعلمون بحجم المشاعر المكتومة بداخله وذلك الألم المخبأ. لا يحكي الجميع عن أسراره ومشاكله لأنّ لا أحد يهتم بأمور أحد ولا يلتهي به، لذلك أصبح الإنسان يكتم كل ما بداخله إلى أن أصبح شبيها بنزيف داخلي. لم أعد أحتمل كل ذلك الألم الذي بداخلي، أود أن أنزف، وصدق حين قيل ولاتحسبنّ الفراق هيّن، هههه ضحكة هستيرية تروادني في كل مكان وكل مرة أقابل أحدهم، فقد هجرني الجميع، بقيت وحدي في ذاك الظلام لا شمعة ولا مصباح ولا حتى ذرة نور، بقيت وحدي في تلك

العتمـــة؛ ويظنـــون أنـــي ســـعيدة يـــا ليتنـــي أحكـــي كـــل الذي بداخلي لكن لم أجد أحدا .....

مـــــــلاك دراجي

٢٠٢٤/٠٨/١٨

"إبتسامة مزيفة !!!!!"

نخبـــىء أحزاننـــا خلـــف إبتســـامات نرســـمها لنخفـــي ما في القلب من أوجاع

ونظهـــر للجميـــع أننـــا ســـعداءٌ بـــالرغم مـــن أن فـــي قلوبنا براكين هائجة ونيران تحترق

بينمـــا لايـــرى البشـــر ســـوى تلـــك الضـــحكات التـــي تتعـــالا لـــم يـــروا تلـــك الـــدموع التـــي تنهمـــر علـــى خـــدينا كـــل ليلـــة وتلـــك الأوجـــاع التـــي تحيـــا فـــي كـــل لحضة

هـــم لـــم يـــروا ســـوى مظهرنـــا الخـــارجي والهيئـــة التـــي نبـــدوا بهـــا لـــم يحســـوا بألمنـــا قـــط ولـــم يشـــعروا بأننا نتألم في صمت وبدون صوت

فلـــو أن الإنســـان يبـــوح بمـــا فـــي قلبـــه لأدمعـــت عينـــيّ البشـــر أجمـــع علـــى وضـــعه وأشـــفق كـــل ســـكان الأرض على حالته .

لكـــن الإنســـان لايـــود أن يبـــدي ضـــعفه أو يـــري للنـــاس إنكســـاره يفضـــل أن يتصـــنع ويمثـــل أنـــه ســـعيد، فـــرح فـــي حياتـــه يفضـــل أن يـــرى الكـــل قوتـــه بينما يعيش ضعفه مع نفسه .

يفضـــل أن يبكـــي علـــى إنفـــراد ويتـــألم بـــدون ضـــجيج، أن يصـــرخ مـــن كـــل أعماقـــه، ولكـــن فـــي مكـــان مغلـــق لايمكن لأي أحد سماعه .

فـــلا تحكمـــوا علـــى الفـــرد مـــن هيأتـــه وإبتســـامته المزيفـــة، فخلـــف تلـــك الضـــحكات آلام وجـــراح لايعلمها سوى الخالق .

فند لينة منال

"همسات القلب"

في هدوء الليل، تحت ضوء القمر اللطيف،

يهمس قلبي باسمكِ، لحنًا ناعمًا وبطيئًا .

عبر المسافة، من خلال حجاب الزمان والمكان،

أشعرُ بوجودكِ بالقرب، عناق رقيق ودافئ.

على الرغم من أن الأميال قد تكون بيننا، والأيام قد تتباعد،

يظل حبُكِ منارة، نورًا داخل قلبي.

في حديقة روحي، حيث تتفتح الأزهار وتذبل،

حبُك هو الوردة الأبدية، في ضوء القمر يتمايل برفق.

مع كل نفس، أعتز باللحظات التي نتقاسمها،

حب نقي ، يتجاوز كل هموم الدنيا.

فلتهب رياح القدر، وتأتي الفصول وتذهب،

سيظل حبنا ثابتًا لا يتزعزع، مثل الجبال المغطاة بالثلوج.

ففي أعماق قلبي، حيث تقيمين ، أجد قوتي وعزائي، معك إلى الأبد بجانبي.الذي يستحق أن يستوطن

أعماق قلبكِ هو من .....

يجعلك تشعرين أنكِ أنت وحدك في هذا العالم

أن يجعلك تشعرين أنكِ غير البقية ...

أن يجعلك تشعرين أن خاطرك

فوق كل شيء... فمن بنى لنا

في الروح مقاما بنينا له

في القلب جنة لَا أَحد يَتعافى مِن صَدمته الأُولى بِشكل كُلّي ، ستظلُّ تِلك الندبَة مَدفونة فِي أَعماق قَلبك ، ولكِنّها ستَحيا فِي كُل مَوقف

مُشـــابه ، وكأنَّهـــا تُعـــاد مِـــن جَديد..بعـــض الأبـــواب تفتح بـِأرقامٍ سرية

وَ بعضها تفتحُ ببصمة اليد..

أما القلوب فَمفتاحها

كلمـــة تلامـــس أعمـــاق القلـــب.. تحـــرك المشـــاعر وَ الأحاسيس

فـــالكلام شـــبه المفـــاتيح تمامـــاً لـــو إســـتخدمتها بـشكل صحيح..

فـــإما أن تغلـــق بهـــا فمـــاً..أو تفـــتح بهـــا قلبـــا..

فاطمة أحبك

أولادي خط أحمر نقطة إنتهى

نجـــومي المضـــيئة أجمـــل أمنيـــاتي و أهـــدافي أمـــانتي ومسؤوليتي

رحمك الله جوهرتي الغالية مباركة

مريم سلام \ الجزائر العاصمة

" ابتسامة زائفة"

رأيتُـــكِ والبســـمة تمـــلأ شـــفتاكِ، وعينـــاكِ يملأهـــا الشـــغف، وســـعادةٌ تســـرى بقلبـــكِ، وحنـــينٌ لمـــاضٍ أرهقـــه التعـــب، أســـاحرةٌ أنـــتِ؟ أم انتصـــارٌ لأيـــامِ الأســـىٰ، فقـــد جـــذبتِ كـــلَّ المـــارة، وكـــأي عـــابرٍ خطفـــتِ النظـــرُ، وتمنيـــتُ ألا تكـــون آخـــرَ مـــرةٌ، نعـــم فـــأليفُ الـــروحِ مُلفـــت ولـــو بـــين الحشـــود، وقريـــرُ العـــينِ تهـــواه القلـــوب، ولكـــن مـــا لهـــذا الانجـــذاب مـــن معنـــى، وبـــداخلكِ خـــرابٌ يَســـع الكـــون، وشـــروخٌ، وجـــروحٌ، ومشـــاعرُ فياضـــةُ اِســـتُغلتْ فـــى غيـــر موضـــعها، ومراعـــاةٌ لأُنـــاسٍ أرهقتُـــكِ وزادتُـــكِ حيـــرة، وجعلتُـــكِ غيـــر مســـتنيرة، فكونُـــكِ حافظـــتِ على ابتسامتِكِ لا يعنى ذلك أنكِ سعيدة !..

ياسمين رجب/مصر

[

"أمـــــــ قلبي ـــــــــيرة"

بشرى

بقلبي قبل عيني أبصرت جمال روحك

وبعقلي قبل قلبي أحببتكِ وتوجتك أميرة قلبي

و بـــذاكرتي رســـمتُكِ وفـــي كـــل مـــا حـــولي تخيلـــتُ طيفَكِ

صغيرتي بشرى

يكفيني أن أُحِس بحبك

و أُصدِق همسات صوتِكِ

و أسمع دقات قلبكِ

أعـــيش الربيـــع بنظـــرة عينيـــكِ أحبـــك وأشـــم العبيـــر من روحك

وأُبصر الجَمال بعيونكِ

يكفيني أن أراكِ في أحلامي

و تسمعي كلمات شوقي و سلامي

حينها تسكن كل... آلامي

و أعيش في خيال ..أيامي

يكفيني أن تكوني ....

أمـــــ قلبي ــيـرة

وسر سعادتي بشرى

أُحبكِ أحبكِ أُحبكِ قلبي قيده نبضُ قلبكِ

أين المفر ؟ ثم ماذا؟ !!

لِيكُن قلبي دار أو أوبِرآ

وأنتِ مايسترو تُحرك النبض

كما تريد

ولتعزف نياط القلب

قصيدة حب لا تنتهي

أولادي خط أحمر نقطة إنتهى

نجـــومي المضـــيئة أجمـــل أمنيـــاتي و أهـــدافي أمـــانتي ومسؤوليتي

رحمك الله جوهرتي الغالية مباركة

مريم سلام \ الجزائر العاصمة

" زهرة في وسط عاصفة "

أظهر ملامحي كفتاة سعيدة ، بابتسامة تشرق كأشعة الشمس، وكلمات إيجابية تتراقص كنسمات الهواء. أبدو كزهرة تتفتح في كل صباح، ولكن خلف هذا القناع، توجد أعماق مظلمة تحمل أحزانًا وأفكارًا مخزية.

أتراءى للعالم بحياة مضيئة، في حين أنني أحتفظ بأشواك في قلبي. أحتضن الألم بصمت، وأتعلم أن الجمال ليس فقط فيما يظهر، بل في القدرة على مواجهة العواصف الداخلية.

فأنا أعيش في توازن حساس بين التفاؤل الذي أقدمه، والأحزان التي أكتنزها. لكنني أدرك أن القبول بالظلام هو ما يمنحني القوة ليزهر النور من جديد.

في خضم هذا التناقض، أتعلم أن الأحزان تمنحني عمقًا، وتعطيني صوتًا يبرز في زحام

الضحك. أستمع لنبض قلبي، فأجد فيه قصصًا لم تُروَ، تجارب تأثرت بها، ومشاعر تمردت على السكون.

وفي كل ليلة، أحتضن ظلالي، وأشكرها على الدروس التي علمتني إياها. كل جرح يحمل حكمة، وكل دمعة تروي حكاية. وهكذا، أحتفظ بملامحي المشرقة، لكنني أيضًا أسمح لنفسي أن أكون صادقة مع أحزاني.

لأنني أدرك الآن، أن الحياة ليست عباءة من الفرح فقط، بل هي رحلة تتضمن كل الألوان— الضياء والظلام. ومع كل خطوة، أمضي نحو التوازن، أسمح لنفسي أن أكون إنسانة كاملة، بكل ما تحمل من متناقضات.

بثينة لبويز

"أتدرون لماذا نرتدي تلك الأقنعة ؟!"

نرتديها لكي لا يرى من أحببناهم تلك الجفون المحاطة باللون الأسود الداكن، نخفي تحت أقنعتنا تلك البقع السوداء التي تحاوط أعيننا، لا نريد أن يرى أحد ضعفنا، ترسم على ، أقنعتنا ابتسامة كبيرة مزيفة تخفي خلفها ألف إنكسار، وخيبة أمل بدأت أقنعتنا بالتآكل لم يعد يفيد الغرض، قد أصابنا فقدان شغف ورغبة في كل شيء لم نعد نتمنى سوء

التلاشي، أحببنا الوحدة خوفاً من أن نجرح مرة أخرى.

زينب رشاد اليوسفي. يمانية

"روح طاهرة "

سلام على أرواحكم من روح أنهكها سحر وضعتها لها أقرب الناس إليها غيرة من أخلاقها وجمال وجهها ،لتسقط خصلات شعرها الشقراء ويتقصف ويزول وليمتلئ وجهها وجسمها بالحبوب و الشعر الزائد ،ولتخسر وزنها وتصبح مريضة فقر دم حاد بجسد خالا من الملامح الأنثوية بعد أن كان جميلا ملفتا للنظر،ولتصبح بشرتها شاحبة مثل حبة الليمون ،ولتدمر نفسيا وفكريا ولينزع لها الفرح والأمل من عقلها ويتشتت أمرها وتقيد وتضيع حتى أصبحت لا تعرف ماذا تفعل في جوانب حياتها. فتنام وتصبح بمشاعر إكتئاب وجسم مكسر كأنها كانت تخوض حربا كل ليلة،وفي لمح البصر تخسر دراستها بعد أن كانت متفوقة وتأخذ إمتياز في كل سنة تدرسها، لتجد نفسها

في قائمة الراسبين في شهادة الباكلوريا وعوضا من أن تركب حافلة الجامعة وتقضي معظم النهار في كلية علم النفس، أصبحت تشاهد الحافلة دون أن تركب فيها وفي قلبها حرقة طفل فقد حلمه وضاعت نفسه بين بقايا ذكريات حلم خطط له عندما يكبر .

سلام على عيونكم من عيون حزينة عندما تمعن النظر فيها ترى خيبات الأمل والأسى،

بسبب ماتحسه وتعيشه كل ساعة من يومها،عيون

في رأس أكلته الأوجاع وخربت خلايا دماغه حتى أصبحت الأفكار السلبية والخوف واليأس تتراقص فيه أما فكرة الإنتحار فقد عششت بين زواياه وأحيانا يتبقى سوى تنفيذها وإنهاء حياتي لولا قدر الله ولطفه حتى وانا تحت إبتلائه. أما عن يديا وقدمايا وعظامي وباقي

أعضائي جسمي الداخلية فقد إعتادت الألم والأوجاع فلا تهدأ يوما ابدا إلا مع زيارة الطبيب وتناول تقريبا كل أصناف الدواء والعاقير الكيمياوية ظنا منها أنها ستشفى.

سلام على قلوبكم من قلب فقد الاتصال الحقيقي بالله في صلواته بعد أن كان يصلي بخشوع فأصبح يصلي في رأس فيه ثقل وفوضى كبيرة ولا يستشعر الأيات القرآنية او الأدعية التي يقولها أثناء السجود وكأنه لم يكن يوما من المحبين لله،قلب ضعف إيمانه لدرجة أنه أصبح لا يرضى ويشتكي من قضاء قدره له الله سبحانه وكتب عليه في اللوح المحفوظ منذ كان في بطن أمه.

سلام على إفئدتكم من فؤائد فقد شغف الحياة وأصبح كالعجوز المريضة الطاعنة في السن التي تنتظر خروج روح لم تعرف طعم للحياة

خلال تسعة سنوات الماضية روح تدرك جيدا أن الله إن بعث لها ملك الموت ليقبضها إليه فسيقول لها « يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ(٢٧)ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً(٢٨)فَادْخُلِي فِي عِبَادِي(٢٩)وَادْخُلِي جَنَّتِي(٣٠)

وستخرج بسهولة تاركتا ورائها تلك ٢٢ سنة من الإبتلاء التي عاشت فيه مريضة ومنهكة منذ ولادتها لأنها تدرك تماما أنها ستسكن الجنة وهناك

سينعم عليها ويعوضها بما تمنته في دار الدنيا وستخلد في جنات وتشرب من عيون سلسبيل وتلبس من لباس سندس و إستبرق و لؤلؤ ومرجان وتتمدرس على يدي سيدنا إبراهيم عليه السلام وتتفوق هناك وتصل لأعلى المنازل وستجلس مع نبينا محمد صلى الله عليه و سلم.

وصـــحاباته الكـــرام والصـــالحين وســـتلتقي بعنـــاق طويل بأخويها رحمها الله.

تامة سهيلةV الجزائر

"قصتي مع نفسي "

إبتسمي ،سيمر ،قاومي ، إنهضي ، لايهم ،ليس هناك حل آخر، في النهاية كلنا سنذهب إلى نفس المكان ، لابأس إن لم يكن هنا عدل دنيوي حتما هناك عدل إلهي ، هي عبارات لطالما حدثت نفسي بها بل جادلتها عندما كانت تحاول أن تجرني إلى تلك الهاوية الى غياهب الانطواء ،التراجع والحزن بسبب تلك الطعنات التي يأبى أثرها أن يزول بسبب تلك الجلدات التي تجعل قلبي يدمع قبل عيني بسبب وقوعنا في فخاخ الطمع والنفاق بسبب تلك الرائحة الكريهة التي تفوح من أصحاب الأقنعة بسبب دنائة الدنيا التي لا تعطينا ما نريد وبينما هي ضحية لكل هذا يقوم الايمان و العقل والكرامة وتستيقظ مرونة الحياة لتلبسها ثياب القوة وتزينها بحلي الابتسامة والإيجابية لتقول لها

لامفـــر مـــن التـــأقلم والاســـتمرارية ولكـــن كـــل هـــذا يـــزول بمجـــرد أن أدخـــل وأجلـــس فـــي تلـــك الزاويـــة مـــن غرفتـــي التـــي تفـــتح جـــرح قلبـــي وتـــذكر عقلـــي بكـــل شـــيء ويبـــدأ النزيـــف مـــن جديـــد ولطالمـــا كـــان نداء "الله أكبر " هو الضماد الطبي والحمد الله .

آية بوجميلي \ الجزائر

"ليتهم يفهمون!"

وسط البساتين الخضراء حَيث أجلس وحولي عائلتي نتسامر ونضحك ونتبادل الأفراح وتشقُ السعادة طريقها نحونا وتُغلق باب الحزن بإحكام خِشية أن يَزورنا ويَقلب حالنا، الفراشات حولنا تطيرُ والشمس فوقنا دافئة بعيداً عن صخبِ المدينة، يَقطع سُكوننا صوت صراخ تتجه عيناي لمصدرهِ لأجد أنها تنتمي لأخي الأصغر وقَد إنزلقت قدمهُ فأهُب مِن مكاني لإمساكه قَبل أن يُدركه السقوط أقبضُ عَليه بقوتي فيتلاشى كُل ماحولي وأستقيظ لواقعي المُر فأُدرك ان النوم قد أخذني عُنوة أنظر ليداي متأملاً أن أجده فلا أجد داخلها إلا زجاجة فارغة أنظرُ حولي لأجدُ أنني مازلتُ أقبع في أنقاض منزلنا القديم أُراقب القمر وهو يَتوسط كبِد السماء مِن بقايا نافذتي

القديمة السماءُ حولهُ صافية وهو يشع نوراً وبريقاً تَتزاحم الدموع في مِحجرها لتتسابق في تَزين وجنتي الحُزن لم يعد غريبُ عني البتة وهو يُشاركني خُطواتي وأَفكاري وحتي تلكَ المخابئ التي دسستُ نفسي فِيها ، أنظر الى ماآل إليه حالي لتُدركني ذكرى ذلك الحادث الذي بقيت على إثره حبيسا في زنزانة الحُزن الأبدية، لقد تَمكن مني الأرق فلم أنتبه بِمرور الوقت إلا حين تَسللت تلكَ الأشعة الذهبية مُعلنة بدء يوم جديد هممت بالمُغادرة. وأزحتُ كُل تلك الزجاجات الفارغة أمامي ورميتُ نظرة أخيرة على مكاني متوعداً إياه بأنَ الليل سيجمعُنا، حينَ غادرتُ قابلني صخبُ المدينة وإزدحامُ الطُرقات وبَعد قليلٍ من الوقت أدركت ذلك الحي حيثُ أقطن وحيداً هممتُ أن أُلقي نظرة أخيرة على معالم وجهي التي حَفر الحُزن أثارهُ فيها قبل أن

أترجل من سيارتي حالتي يُرثى لها ونظرات المارة جميعها مُصوبة نحوي كثرت الهمسات وإرتفعت لتلتقط أُذناي إحداها

لقد عاد السكير !

يَنظرون إلي دائماً كسكير إرتشفَ مائة زجاجةِ خمر دون أن يعلموا أنني لا أتذوق فِيها إلا طعم الحُزن ولا تُغيبني عن الواقع فأنا لا أنعم بالسعادة حتى في أحلامي، دوماً ما تتكرر مشاهد الحادث أمامي ولا يُلاحظون سوى أنني مُهمل وغير مَسؤول يهرب من عالمهِ بالخمور .

ليتهم يفهمون أنني لم أختر أن أبقى على قيد الحياة.

داليا بدر الدين

"دَعها لِمُخيِّلَتِك"

هناك عدة أسئلة تجول في خاطري، أحيانا أجد لها أجوبة وأحيانا لا أجد وهنا يأتي دوري في البحث عن الإجابة، لا أستطيع التوقف عن التفكير، ما بي لا أنسى تلك المسألة، تلك الحيرة، إنه نفس اللحن الشجي، لقد بدأ، لماذا خُلقت؟

ما هو الهدف من خلقي؟ لم أجد تفسيرًا لحيرتي، ولكن كان الجواب أمامي مباشرةً، ألا وهو التأمل والتفكير في هذا الكون العظيم، كانت كفيلة لإجابة سؤالي، لأن الخالق العظيم لهذا الكون وبكل ما يحمله من جمال وتناسق وإبداع وبالنعمة التي يسودنا بها، هي نورٌ خلف الجبال، هي دنيا الجمال التي خُلقت بحب، تلك الفكرة التي أصبحت لا وجودية للبعض أو العدم، ذلك الأمر يذكرني بالرَّحال الذي يجوب

الـــدنيا كلهـــا، ولكنـــه لا ينتمـــي لأي بلـــد أو مكـــان يـــا ترى ما هو السبب؟

هـــي الحيـــاة الصـــعبة نواجـــه بحياتنـــا الكثيـــر مـــن العقبـــات القاســـية التـــي تصـــدنا وتملؤنـــا الخيبـــة والبـــؤس ذلـــك الحـــزن الـــذي بـــداخلي مثـــل المطـــر الـــذي ينهـــال فـــي أرض جـــرداء لا طعـــام ولا مـــاء فيهـــا، كقطـــرات المطـــر التـــي تنهمـــر فـــي كـــل زاويـــة وكـــل ثغـــرة، فـــي كـــل مـــرة أشـــعر بـــأنني أريـــد البكـــاء فيهـــا أحـــس وكـــأنني أضـــعف مخلـــوق فـــي الـــدنيا لألجـــأ ل جُوســـكا وذلـــك الحـــوار الطويـــل الـــذي لا ينتهـــي، ألا تـــدرك أن تلـــك المجادلـــة وهـــم وافتـــراء، أشـــعر تـــارة أننـــي معزوفـــة بيـــانو، وتـــارة أننـــي أنـــا ذلـــك العـــازف الـــذي يُـــرَنِّمُ علـــى أوتـــار أحزانـــه وأحلامـــه التـــي تحطمـــت فـــي أحشـــاء الصـــخور ، ليـــأتي بعـــدها ذلـــك الشـــق مـــن نـــور غمـــر قلبـــي بالاطمئنـــان وتلـــك الليـــالي البـــاردة باتـــت وكأنهـــا دفء بالأعمـــاق ، لمحاولـــة نســـيان هـــذه المقارنـــات

فـي كـل شـيء و كانـت ملازمـة لـي منـذ الطفولـة، لـم أكـن أفهـم مغزاهـا ، وأحـاول شـرحها لنافـذة تلـك الغرفـة والهـواء العليـل يلامـس فـؤادي وأراقـب أوراق الأشـجار كيـف تـدنو وتقتـرب منـي، لكنهـا لـم تعـد موجـودة أُحـن إليهـا وأشـتاق لكـل زاويـة مـن بيتـي كلمـا مـا مـررت بـالقرب منـه تَستَحضـر تلـك الـذكريات مخيلتـي وتلهـب داخلـي حنـين وشـوق لتـذكِّرني بعـدها بسـؤال أنـه لمـاذا لا تتحقـق أحلامنـا بسـهولة؟ هـل ذلـك الأمـر صـعب للغايـة، لدرجـة المـرور بِسُـلَّم الشـوك، ونتخطـاه لنصـل لـذلك الشـعاع، الجـدير بالـذكر أننـي أجبـت عـن هـذا سـابقًا عنـدما كنـت فـي قلـب جوسـكا وهـو التعـب والإصـرار والتقـدم، تلـك الإرادة التـي تخلـق أي شـيء، المبنيـة علـى الأمـل والتفـاؤل والحـب ولـن أنسـى أن الإلهـام خلـق كـل شـيء، ذلـك النجـاح الممـزوج بحـلاوة القطـر ومُـر الكاكـاو هـي نفـس الشـيء للـبعض، ولكنهـا تختلـف عـن بعضـها

وهنا يأتي دور الإبداع في دمج النكهة مع بعضها لتُبتكر نكهة لا مثيل لها بالجمال والذوق، أنا من صنعت هذا الخليط في وحدتي، وهي ليست بذلك السوء كما يظنها البعض فهي من طورت أفكاري ومبادئي التي لن أتخلى عنها، على الرغم من كل المحيطين من حولي إلا أنني دائما وحيدة، وأتبعها بسؤال هل الشخص المتعلق بالوحدة غريب الأطوار لا يجب الاقتراب منه، لكن لماذا ؟ أنا لست كذلك صحيح أنني غامضة ولا أحب التكلم كثيرا لكنني لست مضطربة نفسيا أنا أعي ما أفعل تماما، تلك الوحدة هي من تواسيني مثل أمي التي لطالما قالت لي كنت ما زلت تتألقين كلؤلؤة براقة مثل نجوم ساطعة في وسط دُجنة دامسة، لأتذكر بعدها أنني لن أسمح لذلك الشعور بأن يسيطر علي لن أجعل لحظة انكسار أن تعيق سبيلي بل سأجعل من ذلك الركام هو طريقي

اليأس والإحباط لا وجود لهما في حياتي، لن أنسى ذلك الحلم الذي أناضل من أجله كذاك الطائر المشرق الذي يحلق من حولي، يهتف باسمي للاستمرار، لا عيب فيما تحلم أو ما تمر به هو من يصنعك ويصقل تلك الشخصية التي سترافقك في حاضرك ومستقبلك وما بعدهما، لا عليك أنت لست لوحدك هاتِ يديك بيدي وظُنَّ أنني صديقك لا تنسى أنني أذكرك بنفسك ، إياك أن تسمح لتلك الأطياف السوداوية أن تجرفك لسيل نهايته مجهولة ، لا تستسلم تلك الأبواب لازالت مفتوحة ودعها لمخيلتك وأنت حُّر التصرف.

ملاحظة*

ماهي متلازمة جوسكا؟

هي نوع من الاضطرابات العقلية التي تؤثر على نفسية الإنسان فيقوم من خلالها خلق

أحاديث افتراضية مع العقل قد تكون إيجابية أو سلبية تؤدي هذه المتلازمة إلى كتم الأحاديث التي تدور في عقل المصاب بها وعدم مشاركته لغيره لأي مشكلة تصيبه مع الناس أو البوح بها لأنه يقوم بالفعل بمشاركتها مع نفسه في العالم الافتراضي الذي قد جسده مسبقا في عقله الباطن وأعماقه لكن لا تكون دائما بجانب سلبي هي ترجع لنفس وشخصية المصاب.

فرح إبراهيم \الأردن

"وراء ملامحي عنوان للقوة. "

مـــاوراء الملامـــح يخفـــي الإنســـان وراء كـــل ضـحكة، وإبتسـامة بسـيطة ذلـك الألـم فمـن منـا لـم يَعِشْـهُ أنْ يُبَـيِنَ للـبعض أنَّ حالـهُ علـى مـا يـرام ،وكـل شـيء يصـير كالسـفينةِ مَهمـا الريـاحُ تعالـتْ تبحـر السـفينة هكـذا الإنسـان خاصـة المـرأة تجعـل مـن نفسـها شخصـية وراء كـل ألـم كـل معضـلة تصـنع الخيـال، فهـي المشـبهةُ بـالقوارير كالإينـاء سـهلة الإنكسـار رغـم كـل ذلـك تبحـر إلـى عـالم التمهيـد وصـنع المسـتحيل لتبـين أنهـا علـى مـايرام ومـنَّ الـداخل هـي هَشَـةٌ كثيـرا تحـاول، وتحـاول إلـى أنْ تصـل إلـى مـا أحـبَّ قلبهـا مـن أهـداف ، وتصـارع الحيـاة ،وتخفـي ملامـحُ الخيبـة ،والزعـل، والآلام ،والجـروح إلـى تكـوين نفسـها إلـى مسـتوى معـين، فـي ذاتهـا ونفسـها ،تكـون قويـة مميـزة طموحـة ليسـت بضـعيفة إذا أخفـت

فهي تعرف أنَّ لديها خطة الإستبدال بالنهوض إلى عالم جديد ، هذا شعور إخفاء الملامح الحقانية وإضهار ماهوا إيجابي للبعض للعيش في بساطةٍ،وتفكير هادىء يُكَمِلُهُ الثُقل العقلاني بمعنى أضهر لك شخصيتي القوية الطاغية في كل مكان أشغالي ،وأصير محطة لجوء لمن أرادني في الأعصاب،والمتاعب (المشاكل).

الواقع مُرْ ،وأعماقنا من الداخل تكاد تموت خاصة الإخفاء وعدم التعبير، وإفشاء عن الأحزان تضطر الدخول إلى أمراض نفسية كالإنطواء ،والعزلة التامة بسبب الكتمان تَسوء حالة البعض، مما يجعلهم أكثر بعدا , وإجتماعيا عن الأنَاسْ ، ويصير أكثر رقة ،وحساسية في كل مواضيع فالإخفاء صعب ،والإضهار صعب حاول تكوين نفسك لنفسك ليس للآخرين، لإيجاد الراحة العقلية, والبدية, لكلِ منا ملامح

لكـــن يجـــب فـــي هـــذا الوقـــت الصـــمود , ووضـــع بعـــض مـــن "كونســـيلر" لإخفـــاء عيـــوب والهـــالات الســـوداء ومواصـــلة الحيـــاة كمـــا هيـــا بإبتســـامة لضمان سلامة الروح .

مهني هاجر/ \ الجزائر

"باب السعادة "

"فـــي تِلْـــكَ الأَيَّـــام ... ظَـــنَّ الجَمِيـــع أَنَّ الحُبُـــور كَـــانَ يَحْتَـــوِي مَهْجَتِـــي الْمُنْهَكَـــة، لَـــمْ يَعْلَـــمْ أَحَـــد مِـــنْهُمْ أَنَّ الشَّـــجَنَ قَـــدْ بَعَـــثَ بِجِـــذُورِهِ الَّتِـــي تَأْصَـــلَتْ فِـــي عُمْقِـــي الْحَـــزِين. حِينَمَـــا رَأَيْـــتُ أَحْكَـــامَهُمْ تَمَنَّيْـــتُ لَـــوْ تَكُـــونَ حَقِيقَـــة لَا سُـــرَابًا يَتَغَنَّـــى بِـــهِ أَمَلِـــي الزَّائِـــف، وَلَكِـــنْ هِيَهَـــات لِلْحُلْـــم بِـــأَن يَتَحَقَّـــقَ ... تَسَـــاءَلْتُ كَثِيـــرًا مـــرَارًا، تَـــرَى ... هَـــل السَّـــعَادَة درب وعـــر لَا يَبْلُغَهَـــا سِـــوَى سَـــالِكُهُ؟ أَمْ أَنَّهَـــا هِبَـــة تُمْـــنَح لِـــبَعْض النَّـــاس لَا غَيْـــر؟ لَطَالَمَـــا اتَّخَـــذْتُ مِـــنْ هَـــذِهِ الفلَسُـــفَة رَفِيقَـــة لِأَفْكَارِي اللَامُتَنَاهِيَة...

وَلَكِـــنْ فِـــي نِهَايَـــة المَطَـــاف أَدْرَكْـــتُ أَن السَّـــعَادَة مَـــا هِـــيَ سِـــوَى يَقِـــين بِـــالله، وَإِيمَـــان بِأَقْـــدَارِهِ ... وَصَـــبْر عَلَى طَاعَاتِهِ، وَلُذَّ ."

صباغ نور الهدى/ \ الجزائر.

"بين الشغف والحب"

بين الملامح والأعماق، تتجلى رحلة النفس البشرية. الملامح، كستائر رقيقة، تخبئ ما يجري خلفها من مشاعر وأفكار. في كل ابتسامة، قصة تنسج، وفي كل نظرة، عمق مشاعر يُكتشف.

الأعين تخبر عن الأحلام، والشفاه تُظهر الأمل، لكن الأعماق هي ما يُخفيه القلب. هناك حيث تترابط الذكريات، وتختلط الأوجاع بالفرح. هي المساحة التي يتصارع فيها الخوف مع الشجاعة، والضعف مع القوة.

تلك الثنائية تخلق توازنًا مدهشًا؛ فبينما تعكس الملامح ما نريد أن يظهر، تُظهر الأعماق ما نحن عليه حقًا. فالوجود ليس مجرد مظهر، بل هو رحلة مُعمّقة في النفس، تحتاج إلى المتابعة والتحليل.

كـــل ملامـــح لنـــا تحمـــل أعماقًـــا غنيـــة تســـتحق الاستكشـــاف، وأن لكـــل هرطقـــة وجههـــا الجميـــل.

هكذا، تجتمع الملامح....

أمـَا بالنِسبةِ لي....

ملامحه.....

عينيهْ....

تفاصيله.....

وهو بحد ذاته كلؤلؤة نادرة!!.....

ملامحـــه تنطـــق بحكايـــات الـــزمن، حيـــث ترســـم الابتســـامة عمـــق الســـعادة، وتخفـــى الهمـــوم وراء تجاعيـــد الجبـــين. عينيـــه، كمـــرآتين تحمـــلان ســـحابات مـــن الشـــوق والأمـــل، تعكـــس ألـــوان الحيـــاة بتناقضاتها .

عنـــدما أراه، أشـــعر بـــأنني أســـتمع إلـــى قصـــة تُـــروى بنظـــرة، وكـــأن كـــل طرفـــة عـــين تحمـــل مشـــاعر

مغلقة. ملامحه ليست مجرد خطوط، بل هي خريطة لرحلة عاشها، مليئة بالذكريات واللحظات الثمينة .

في بساطة تفاصيله يكمن جمال خارجي وعمق داخلي، يجعلني أدرك أن لكل إنسان حكاية تُروى بمزيج من الملامح والنظرات

أمَا أعماق قَلبهِ فهَي ...

كبحر هادئ، تحمل أسرارًا متلاطمة تتحرك بصمت. بين أمواجه، تجد شغف أحلامه وآلام ذكرياته. هناك، في زوايا روحه، تكتشف تفاصيل لا تُرى بالعين المجردة، لكنها تشعر بها الألباب.

كل فكرة تتجسد كلؤلؤة نادرة، كل شعور كتيار قوي يجذبني نحو عالمه. أحيانًا، يعكس ضوء الأمل، وأحيانًا أخرى، يسكنه ظلال الكآبة .

أعماقه تروي حكاية إنسان يسعى للفهم، وطن

يعثـــر علـــى نفســـه فـــي زحـــام الحيـــاة. فـــي تلـــك الأعمـــاق، أجـــد نفســـي، وأتعلـــم أن الجمـــال يكمـــن في التنوع، في كل ما هو غير متوقع.

بوزيد أنفال/عين الدفلى...

"مشاعرٌ لَكِن صَامتَة "

غـــارقٌ تحـــتَ ســـقفِ أحْزانـــهِ الممنوعـــةِ، تتـــراكمُ عليـــهِ واحـــدةً تلـــوى الأخـــرى، لا يَصـــرخ لا يعاتـــب حتـــى أنَّـــه لا يُظْهِـــرُ، فـــورَ بـــزوغِ فجْـــر يُـــومً جديـــدٍ يـــؤدي صـــلاتهُ، يتجـــهُ إلـــى شـــرفةِ منزلـــهِ، و بيـــدهِ كـــوب قهـــوةٍ دافـــئ، يسْتنْشـــقُ نســـيمَ الصـــباحِ العليـــلِ الـــذي يبْعـــثُ فِـــي نفْســـهِ طاقـــةً إيجابيـــةً تمكنُـــهُ مـــنْ تَحـــدِي يـــومٍ كامـــلٍ، يتجـــهُ صَـــوبَ خزانتـــهِ بخطـــواتٍ متناســـقةٍ، يرتـــدي"قناعَ اللامبـــالاة "، ذاك القنـــاعُ الباســـمُ الـــذي لا تهـــزه ريـــحٌ. كـــان قـــدْ وُلِـــدَ بتشـــوهٍ خلقـــيٍ منـــذُ أنْ إستنشـــقَ أوَّل أنفاســـه فـــي هـــذا الكـــونِ الظـــالمِ، تخلـــتْ عنـــهُ والدتـــهُ حـــينِ كـــانَ فـــي أمـــسِّ الحاجـــةِ إليهَـــا،لا عائلـــةَ ولا أصـــدقاء. يرافقـــه ظلـــه فحســـب الـــذي يظهـــر تحـــت أشـــعة الشـــمس و هـــو يحـــاول تنظيـــف الســـيارات لكســـب قـــوت يومـــه و دفـــع إيجـــار شـــقته المهترئـــة. كمثـــل صـــبارٍ! هـــو

يـدركُ أنـهُ لـو بقـيَ مائـةَ سـنةٍ لـنْ يحتضـنه أحـدٌ. العـالمُ لـيسَ عـادلاً حقـاً! يضْـطرُّ كـلَّ يـومٍ لتجاهـلِ آلاف التعليقـاتِ و الهمسـاتِ، التطليعـاتِ الإحتقاريَّـةِ و التعليقـاتِ السـاخرةِ..... ببسْـمةٍ ترتسـمُ علـى شـفتيْهِ كـان يتظـاهرُ دائمـاً أنـه بخيـرٍ حتـى كـاد يـتقنُ الـدورَ جيـدًا، شـيئ يختنـقُ بداخلـهِ، يتولَّـدُ شـعورُ الإنكسـار فـي ذاتـهِ و دمـعٌ يقـفُ عنـد أطـرافِ عينـهِ يلقـي بعتابـهِ و حزنـهِ تحـتَ ذلـك القنـاعِ الـوهميّ متظـاهرًا بـالقوَّةِ أمـا مشـاعرهُ المختلطـةُ تدفعـهُ لكـتمِ مـا فـي نفسـهِ مواصـلاً التمثيـلِ.. هـو يريـد أنْ يكـونَ بخيـرٍ لكنَّـهُ لـيْسَ كذلكَ حقًا !

مالجي نور الهدى \ الجزائر

"ما وراء الملامح"

في أزقة الحياة المتعرجة، نلتقي بأشخاص تزين وجوههم ابتسامات هادئة، وكأنهم ينسجون من خيوط الضوء قصص السعادة. ولكن، كم من مرةٍ خَدعتنا الملامح؟ كم من مرةٍ ظننا أن اللامع هو الأصفى، وأن الزهور هي الأجمل، بينما تكمن الشوكات في قلب الحديقة؟

الوجوه تُخفي خلفها أسرارًا مضمرة، والابتسامات قد تكون درعًا وقائيًا ضد زوابع الروح. قد يبتسم أحدهم وتبقى عيونُه غارقة في بحار الحزن، وقد يضحك ليخفي عن العالم مشاعر تُخفيها أقبية القلب.

في عمق الإنسان، هناك قصص تُكتب بالحبر غير المرئي. قد يبدو لنا وجهٌ ما سعيدًا، ولكن خلف تلك الملامح تقبع مساحات من الألم، ولحظات من الوحدة، وقصص تتنفس بصمت.

ليســـت كـــل التفاصـــيل مرئيـــة للعـــين، فالحقيقـــة لا تُقـــاس بمظاهرهـــا، بـــل بمـــا تحملـــه الأعمـــاق مـــن أسرار.

دعونـــــا لا ننســـــى أن نبحـــــث وراء الظـــــاهر، أن نســـمع مـــا لـــم يُقـــال، أن نـــرى مـــا وراء الوجـــوه. فربمـــا تجـــد فـــي تلـــك الزوايـــا المنســـية، عمقًـــا يستحق أن يُكتشف، وقصصًا تستحق أن تُروى.

أسماء حسين

"همسات القلب"

دائِمًـــــا مبتسمـــــــة ومرحـــــة أحيانـــــاً أخـــــرى مزاجيـــة،الجميع يـــرى الجانـــب المشـــرق والتفـــاؤل في عيني .

لكـــن هـــل هنـــاك زائـــر فـــي داخلـــي؟ ...فـــي أعمـــاقي التـــي تنـــزف ألمًـــا.. قلبـــي الـــذي أصـــبح حطامـــا يخفـــي الحكايـــات التـــي عجـــزت الشـــفاه علـــى قولهـــا حتـــى ملامحـــي فشـــلت...هي التـــي أصـــبحت جامـــدة لا أحـــد يجيـــد قراءتهـــا ، ملامحـــي التـــي تخفـــي الغضـــب، والمقت، الحزن، الألـــم.

أســـأل نفســـي كثيـــرًا لمـــاذا؟ لكنـــي لا أجـــد تفســـيرا مناســـبا ... عينـــاي التـــي تظْهـــر بريـــق الألـــم أحيانًـــا وأخـــرى تخفيـــه، غضـــبي المكبـــوت أصـــبح يقتلنـــي أصبحت شخص لا أعرفه هذه ليست أنا.

فاطمه الحسيني \ المغرب

"مابين الملمح والعمق "

مـــابين الملامـــح والأعمـــاق تســـكن مكتبـــةٌ ضـــخمةٌ تحتضـــن داخـــل أحضـــانها الكثيـــر مـــن القصـــص والروايـــات تجـــذبنا أغلفتهـــا تســـرُ العـــين بألوانهـــا وتحـــاكِ الـــروح بعناوينهـــا ويتـــراقص القلـــب بـــين رفوفهـــا علـــى أوتـــار الحيـــاة وعلـــى لحـــن التجـــارب ومـــع بدايـــة الغـــوص داخـــل فحواهـــا وماتحتضـــن هـــذه الكتـــب داخـــل أحضـــانها مـــن قصـــص وتجـــارب وخبـــرات لـــن تعـــود الـــروح بســـذاجتها عنـــد البدايـــة بـــل ستشـــعر بـــالكثير مـــن المعـــاني التـــي خطهـــا الكاتـــب ضـــمن هـــذه الســـطور مـــن ألـــم وحـــزن ووجـــع لتشـــعر بكـــل دمعـــةٍ ذرفـــت لتســـقِ أوراق كتـــابٍ حُبكـــت حروفـــه مـــن ألـــمٍ ســـكن الـــروح ومـــن طعنـــةٍ أصـــابت القلـــب البشـــر أشـــبه بتلـــك المكتبـــة مـــن الخـــارج ابتســـامةٌ جذابـــة ووجـــوهٌ مليئـــة بالأمـــل والتفـــاؤل ومـــن الـــداخل معـــارك لهـــا بدايـــة ولـــيس

لبـــدايتها نهايـــة كبئـــرٍ عميـــق تســـكنه جميـــع معـــاني الخـــوف والظـــلام و الوحـــدة وبـــرودة قاســـية تفتـــك بأضـــلعك أعماقـــه عبـــارة عـــن وحـــشٍ يهاجمـــك فـــي كـــل ليلـــة يظـــلُ بعـــراكٍ مســـتمر حتـــى تعلـــن الاستســـلام هـــذا الاخـــتلاف العميـــق مـــابين الملامـــح والاعمـــاق كبحـــرٍ يســـرُ النـــاظر إليـــه لوحـــةٍ فنيـــة أبـــدع الخـــالق برســـمها لترفـــرف الـــروح فـــوق ســـطحه وتعبـــر لمعـــة العـــين عـــن مـــدى حبهـــا لهـــذا المنظـــر الجـــذاب كلمعـــة حـــبٍ تجـــدها داخـــل عيـــون الأحبـــة فـــي كـــل لقـــاء وعنـــدما نعلـــن غوصـــنا داخـــل أعماقـــه تبـــدأ متاهـــة الحيـــاة مـــن خـــوفٍ وحـــزنٍ وانكســـار وألـــم كـــالأمواج التـــي تـــرتطم بأجســـادنا تبـــدأ بلطـــفٍ لتنتهـــي وأنـــت داخـــل أعماقهـــا كـــولادة طفـــلٍ استنشـــق أول شـــهيقٍ ببـــراءة ليصـــل بالنهايـــة للمتاهـــة الحتميـــة علـــى جميـــع البشـــر مـــابين الملامـــح والأعمـــاق الكثيـــر مـــن المعـــاني والحـــروف لـــن نـــتمكن العبـــور إلا مـــن خلالهـــا كبدايـــةٍ عنوانهـــا

الأمـــــل وطريقهـــــا عنوانـــــه التعثـــــر والارتطـــــام ونهايتهـــا جبـــر الله لخواطرنـــا بـــأمرٍ منـــه لـــدعواتنا كـــن فتكـــون مـــن ســـرتهُ ملامحنـــا لايغـــوص بأعماقنـــا التـــي تحمـــل داخـــل طياتهـــا ألـــف شـــعورٍ وشـــعور يعجـــز البشـــر عـــن فهمهـــا والشـــعور بهـــا وأبلـــغ الأحاديـــث فصـــاحةٍ وبلاغـــةٍ قـــرعُ بـــاب الـــرحمن فـــي كل وقتٍ وفي كل حين

مي أبوكف /سوريا.

"بين الْملَامح والَاعمَاق "

خَلـــفَ الْمَلَامِـــحِ الْهَادِئـــة، والابْتِسَـــامة الْنَاعمـــة ، قَلـــب أَرْهقتـــهُ مَـــرَارة الأَيـــام أُصِـــيب بِرُضُـــوض وكـــدمَات، صـــعب ترميمهَـــا، إِنْكِسَـــار فَاحـــت منْـــهُ رَوَائـــح الألـــم والْخـــدلَان ملـــيء بِوَجـــع يَشْـــتد ويتزَايـــد،غير قَـــادرة أَن أَصِـــفُهُ فِـــي كلِمَـــات، أُحَـــاول التَّنَاسِـــي حِـــينَ عجِـــزتُ علـــى النَّسْـــيَان ،أَنْظـــر للحيَـــاة بِجُمُـــود لا يعكـــس شـــيئاً عَـــنْ فُتَـــات روحِـــي،،أَعِيشَ فِـــي نُصُوصِـــي أَتوســـد الْخيبَـــات تخـــدلني الْكلمَـــاتْ ، نَحْـــنُ أَصْـــحَاب الْقُلُـــوب الْمُعدبـــة لا نملـــك رفَاهيـــة التَّعبِيـــر ،لا أَحـــد يـــرى الْحقِيقـــة كَاملـــة ، الصَّـــعوبَاتْ، الظُّـــرُوف الْقَاســـية ، الْمتاعـــب النَّفســـية ،لَا أَحـــد يرَاهَـــا لَا تحكـــم علـــى الْكِتَـــاب مِـــنْ غِلَافـــه ،فخلـــف الابتسَـــامة حِكَايَـــات لـــم تُحْكـــى ، وألـــم يصـــعب ترجمتـــه ،الْحيَـــاة ليســـتْ

ســـوَاء دَارُ بلَا،صِـــرعَاتْ نَـــدُور فِـــي أَفلَاكِهَـــا دُون هوَاده

كَحُكـــم نَافـــد لَا أَســـتثناء فِيـــه، أَن نَعِـــيش فِـــي ســـعَادة دَائمـــاً مَـــاهِي الا محـــضُ فرضـــيَات، غيـــر قَابلـــة لتحقِيق.

عفيفة رمضان الكموشي

"إلى متى سأخفي حزني "

الكثير من الناس ما يتظاهر أنه سعيد و بأحسن حال و لكنه يصارع حزنه ليلا و يقاوم دموعه لكي لا يشفق عليه أحد

ملامحنا تجيد إخفاء الحزن، الذي بداخلنا لأنه ما من أحد يهتم لأمرنا و لا يعيرنا أي انتباه لما نقوله، أو نشرحه من حزن و بأس و هناك من يريد الاطمئنان أننا نعاني و نتألم،

أو لو تعلمون أنه يسكنني الأرق

و لا يريد مغادرتي

ووقد أصابني الإرهاق

من كثرة التفكير

كيف أقنع عقلي و قلبي أن الليل للنوم و ليس للذكريات

الليل للراحة و ليس للبكاء

تعبت عيناي من كثرة النظر إلى سقف الغرفة

و تعب قلبي من كل شخص كان سببا في حزني

و عقلي من التفكير بهم

يا ترى متى سأرتاح من كل هذا

أظن أنه حين أقتل قلبي و أنا على قيد الحياة

تأكـــدت أن المظـــاهر خادعـــة عنـــدما أصـــبت بـــالحزن و الأســـى بـــداخلي و أمـــوت ضـــحكا أمـــام أحبتـــي و أعدائي.

سلمى صافي-سطيف.

" ما وراء السعادة"

يبني الحزن سلالمه متسلقا روحي المتعبة

حتى هلكت من ثقله

أحاول تخبئته مرارا خلف عتبة الفرح، لأجده فارة ومعتليا تضاريس وجهي بالكامل وفؤادي ينعصر من شدة الألم.

ف بالأمس عثرت على صندوقي الخشبي المهجور، خرجت منه ضحكات قديمة تخصني

لكن لم يعد أي منها على مقاس وجهي الهزيل!

منسية أنا...

ضمن جدران هذه الحجرة، ومن حولي حشود متجمعة

حتى داخلي فارغ رغم اكتظاظ الأشياء في الخارج.

أتعجب من كل هذا الثبات الخارجي وروحي تجثو على ركبتيها على الرغم من جسدي المنتصب

فألم الروح يهدم كل ما حاولت ترميمه في الأونة الأخيرة.

اي أحزان من أحزان الكون العاتية رمت كل هذا الثقل على مقلتي ؟

وأي أنياب نهشت من لحمي لتؤمن قوت يومها؟

وأي بحر غائر جرني إليه لأغرق بسواد ظلامه؟

إنها زوبعة سحبتني نحوها تدريجيا لتحتل كياني بالكامل.

وفـــي نهايـــة المطـــاف اكتســـي ملامحـــا غيـــر ملامحـــي وأحمـــل ســـيفي لأواجـــه العـــالم البشـــري بابتســـامة ترتسم على ما تبقى من وجهي

فلـــم يكـــن يومـــا ذاك الثغـــر الضـــاحك دلـــيلا لســـعادة تغمر داخلي الكئيب.

شهد ديوب \ سوريا

" عكس ما نراهُ في الخارج"

ليس كل ما نراه في الخارج يعكس الحقيقة، ولا يمكننا الحكم على الأشخاص بناءً على ملامحهم أو ما يظهرونه لنا في العلن. على سبيل المثال، العجوز الذي يبدو للوهلة الأولى ضعيفًا ومهزوزًا، وكأنه غير قادر على القيام بأبسط الأمور بمفرده. نحن نراه كمن يحتاج دائمًا إلى المساعدة، ونتأمل في ملامحه التي تعكس التعب والتجاعيد الناتجة عن معاناته. لكن يجب أن نتذكر أن الملامح قد تكون خادعة، فنحن لا نرى ما يختبئ وراء هذه المظاهر، بل نكتفي بالسطح.

قد لا يكون هذا العجوز دائمًا طيبًا أو كافح من أجل لقمة العيش. إذا نظرنا بعمق، سنكتشف أن لديه قوة تتجاوز أي تحدٍ يواجهه من هم أصغر منه سنًا، وقد يحمل في داخله مشاعر من

الخـــداع والشـــر لتحقيـــق مصـــالحه الشخصـــية، ويتعامـــل مـــع الآخـــرين بشـــكل مختلـــف عمـــا يختزنـــه في داخله للوصول إلى أهدافه.

وبالمثـــل، عنـــدما ننظـــر إلـــى الأب، نعتقـــد أنـــه شـــخص مســـكين يحـــب أطفالـــه ويســـعى دائمًـــا لـــراحتهم. لكـــن فـــي أعماقـــه، قـــد نكتشـــف مشـــاعر خفيـــة تتنـــاقض مـــع تصـــوراتنا المعتـــادة عـــن هـــذه الفئة.

أمـــا بالنســـبة للشـــباب اليـــوم، فعنـــدما نـــرى ملامحهـــم، نعتقـــد أنهـــم يعيشـــون حيـــاة خاليـــة مـــن المســـؤوليات، وأنهـــم مرتـــاحون ولا يهتمـــون بعـــائلاتهم، بـــل يظهـــرون أنانيـــة فـــي مصـــالحهم. لكـــن إذا نظرنـــا إلـــى أعمـــاقهم، ســـنجد أنهـــم يواجهـــون صـــراعات نفســـية حـــادة ومســـؤوليات فرضـــتها علـــيهم الحيـــاة منـــذ الصـــغر، وكيـــف يتحملون الإهانات الناتجة عن تربيتهم الخاطئة.

كل هذا يوضح لنا أن الملامح الخارجية للشخص قد تختلف تمامًا عن أعماقه، ولا يمكننا الحكم على فئة معينة بناءً على تجربة أو شخص واحد رأيناه في المجتمع. لقد قدمت بعض النماذج البسيطة للمقارنة بين الظاهر والباطن.

تيماء حسن الثويران

"الإستمرار"

الإستمرار بذهاب الرغبة، فقدان الرغبة في العيش، مع ذلك تملك فرصة للإستمرار و لا تريد الذهاب أيضا، نار الخطأ موجعة أكثر من أي نار،الإستمرار ...

ماذا يفعل المرء و الروح محطمة، ترن في أذنه كلمة واحدة،يقف عندها،و قد كسر آخر ذرة فيه بيده،و في حالته هذه لا يجب عليه التخطي،يجب أن يبقى يفكر إلى إشعار آخر...

الخذلان، كم تعرف عن الكلمة و ماذا تعرف عن مواقفها و كيف يكون إحساسها، الأسوء على الإطلاق، يخذلك العالم أجمع عمرا كاملا و لا تخذل نفسك لحظة واحدة.

سؤال

في أي قاموس تواجد أنه

الإبتسامة=السعادة

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

الهيكل الذي يزاول حياته، و يباشر عمله، و يقضي مصالحه، يبتسم دائما و للجميع ، أما داخله...

فسلام من الله عنه من تلك الإضطرابات التي يشهدها من قال أن المبتسم سعيد!

من قال أن الصامد مرتاح!

من قال أن القوي مطمئن!

من قال أن الشامخ ليس مكسور!

من قال أن المغرور المهيب ليس موجوع و ليس مقتول من الداخل!

من يثبت أن عبارة "أنا بخير" تعني أني سعيد و مرتاح و مطمئن و لا تعني حرفيا "الحمد لله على كل حال"

يقول تعالى بعد بسم الله الرحمان الرحيم:

و أسروا قولكم أو إجهروا به إنه عليم بذات الصدور

"سورة الملك"

يخفي الإنسان الكثير من الأسرار في قلبه، يخفي جوارحه، يخفي مشاعره، يخفي آلامه، هذا هو المقصود ب"و أسروا قولكم" الكثير منا يسر ما يشعر به فعلا تحت قناع الإبتسامة، الضحك، الشغب، الحركة المفرطة...

آهات عالية محفورة في القلب لو يطلق صراحها لتدوي مخلفة زلزالا عنيفا، كلمات قاسية لو خرجت لأصابت السامعين بالصمم، حكايات طويلة بمعاناة أليمة تروى كل ليلة على فراش الإستكانة تعاد الأشرطة داخل الأذهان، و في يوم جديد كأنه لم تنزل دمعة في ليلتها، و تستمر الحياة تحت شعار

"الكتمان"

بحـــر بـــأعنف الأمـــواج ،و محـــاولات باليـــة للنجـــاة، تلـــويح أيـــاد ،و ضـــربات قلـــب تـــئن، تطالـــب العـــون مـــن المشـــاعر التـــي تعصـــف بالـــداخل ،و مـــا مـــن مستجيب...

تفـــاقم القهـــر، تضـــاعف الحـــزن، القـــرارات الســـيئة تبـــدأ بالنضـــوج و تفـــوح رائحتهـــا معلنـــة أنهـــا فـــي طريقها للتنفيذ

تذكر!

بسم الله الرحمن الرحيم

"و إذا ســـألك عبـــادي عنـــي فـــإني قريـــب أجيـــب دعوة الداعي إذا دعان"

سيرين حجاب/ الجزائر

"أوجه مقنعة"

داخل كل شخص نعرفه شخص لا نعرفه ، مهما أطلنا النظر والتفكير في تصرفاته فلن تبصر قلوبنا بما يحملونه من غل وخديعة داخل كهوفهم الفحومة، هم الضالون المظلون الزائلون المذلون، قلوبهم دوية وصحافهم نقية

سماهم تبدو نقية و سريرتهم مخفية...

ننساب مع حلو كلامهم و في قلوبهم السوداء نقع ضحية...

يضاحكون طيبتنا وضميرهم عبوس وكله داء...

منهم أقارب عقارب يرجون منا الآداب وألفاظهم خناجر باترة...

يجزعون لأفراحنا و في أسانا تستبان الضباع...

لا لوم على مرضى القلوب و أهل العيوب...

فتلك هي أرضهم وذلك هو غرسهم....

لا الخير عرفوه ولا الآداب تعلموه....

كل ضحوك متسلل في نواياه سم مكتوم....

كـــــأفعى تقنطـــــرت بتريـــــث فأوعبـــــت أنيابهـــــا بهوادة....

يـــا معشـــر الزندقـــة حســـابكم عنـــد الله عســـير حتـــى وان كان الحال في الدنيا يسير....

بن حميدة شهيناز

"هناك بين جدران غرفتي!؟"

أختبئ ككل مرة زارني فيها صديقي المدعو "حزن" ليزداد ارتعاش يداي بينما أغلق باب تلك الغرفة هروبا من ضجيح عائلتي المتعالي ، متجهة فورا نحو سريري ملقية بنفسي كجثة متعفنة على وسادتي؛ التي تتعش بعصير عيناي فبدت ككتلة من قماش مبلل لا تصلح لإحتضان رأسي ليلا ولا حتى لتجفيف دموعي مرة أخرى!؟، وهذه الجدران المحاطة بي من كل الجهات وحدها من تعلم كمية الضعف وقناطير الشتات المتجمعة داخلي، وعن كيان واتزان قلبي الضائع بين الخراب السائد حولي من كل الاتجاهات، وتلك العتمة وحدها من تدرك السر المخبأ داخل تلك الغرفة، وعن الألم الذي يفتك بي من كل شبر بجسدي!!.... لحظة؟! أصوات تقترب من باب غرفتي عليّ أن

أخفـــض شـــهقات دمـــوعي وأعيـــد إرتـــداء قنـــاع التمثيـــل مـــن جديـــد.؟!.... دقـــدقات مفزعـــة متتاليـــة كعـــدو أراد مـــواجهتي حـــالا دون أي تأجيـــل.؟!.. كلمـــات تتســـلل أســـفل البـــاب كفيلـــة بخـــدش قلبـــي وتمزيـــق أحشـــائي: "عديمـــة النفـــع أنـــت!؟"..." لســـت بارعـــة فـــي شـــيء ســـوى النـــوم لســـاعات طويلـــة؟! " أتظـــاهر بتجاهـــل خلـــف تلـــك الحيطـــان ككـــل مـــرة بقـــول: أجـــل هـــذا مـــا أجيـــده ، بينمـــا تـــزداد شـــلالات دمـــوعي تـــدريجيا كإنهيـــار جليـــدي قـــادر علـــى دفـــن تلـــك المدينـــة بالكامـــل!؟.. الكـــل بـــدأ يلـــوم تـــدريجيا، لكـــن لا أحـــد يـــدرك أن جســـدي هـــذه المـــرة يريـــد الإستســـلام والهـــروب مـــن ضـــجيج هـــذا العـــالم؛ عبـــر نومـــه اللامتنـــاهي فهـــو بالكـــاد يســـتطيع حمـــل نفســـه، الكـــل يـــتهم لكـــن لا أحـــد يـــدرك أن الـــروح المخبـــأة بـــين جـــدران تلـــك الغرفـــة ليســـت نفســـها التـــي تقـــابلهم كـــل صـــباح مرتديـــة قنـــاع الابتســـامة المصـــطنع؟!، آه لـــو كنـــتم تـــدركون

رغبة هذه الروح في الفرار من هذا العالم دون عودة لكنتم تقفون الآن بالدور أمام ذلك الباب لإرضائي!؟، لحضني!؟ ،لإعادة الحياة بداخلي!؟ لكن كل ماتجيدون فعله في هذه الأثناء هو اللوم المتواصل دون الإستماع لأي حجة مقنعة؟!.. اختفى ذلك الصوت الآن يمكنني البكاء مرة أخرى وأن تتهاطل دموعي دفعة واحدة، لكن تحولت رغبتي إلى الصراخ عاليا لعل ذلك التراكم يزول عن صدري للأبد.؟! عل تلك الغصة تفارقني وتحرر قيود جسمي!؟... . أريد الهروب بعيدا حيث لا أحد!؟ حيث أنا وفقط!؟.. أركض... وأركض... تحت تلك الأمطار وسط تلك الغابة المليئة بالأشجار من كل ناحية ، حيث الهدوء اللامتناهي الذي يمكنني من أخذ قسط من راحة رفقته دون ضجيج يفسد متعة حزني واكتئابي بل وعزلتي فلربما ذلك الهدوء وتلك العزلة قادرة على

إحيـــاء شـــراياني التـــي تكـــاد تنفجـــر وتبعـــث بـــدمائي فـــي كـــل ناحيـــة، لكنهـــا تبقـــى مجـــرد رغبـــة لـــيس إلا وأنـــــتم ستســـــتمرون بـــــاللوم! وأنـــــا سأســـــتمر بالإختبـــاء! إلـــى أن يعلـــن قلبـــي يومـــا مـــا إستســـلامه لـــذلك الألـــم؟!.. حينهـــا فقـــط ســـتدركون الســـر مخبـــأ وراء جـــدران تلـــك الغرفـــة وعـــن الألـــم المكتـــوم داخلا.... فقط يوما ما.؟ ..!

عبير ساسي هادف \/ الجزائر: سكيكدة.

"حقيقتنا"

الحيـــاة هـــي أكبـــر مدرســـة للانســـان، كلّمـــا تكســـرنا تعلِّمنـــا أكثـــر وكلمـــا تؤلمنـــا تجعـــل صـــمودنا أكبـــر، دائمـــا مـــا نحـــاول الهـــروب مـــن دروســـها كطفـــل عنيـــد يأبـــه الاســـتماع إلـــى معلِّمـــه خوفـــا مـــن الفشـــل أو كرهـــا للـــتَّعلُّم، إلا أنّنـــا نجـــد أنفســـنا منهـــزمين أمـــام الأمـــر الواقـــع، واقـــع مريـــر يحمـــل بـــين صـــفحاته ظـــلام ليـــل دامـــس اســـتُلب منـــه بريـــق نجومـــه، كـــان ليُنيـــر عتمتـــه ولـــو بالقليـــل مـــن الأمـــل لنـــرى عالمـــا جديـــدا نلتجـــأ إليـــه، رُهبـــا مـــن أن نغـــرق أكثـــر وأكثـــر فـــي المســـتنقع الـــذي نحـــن فيـــه، نـــرى أنفســـنا وســـط مكـــان مـــوحش حيـــث أشـــعة الـــدفأ والأمـــن محجوبـــة بغيـــوم ســـوداء، قطـــرات أمطارهـــا تحـــاول إخمـــاد النّـــار التـــي تحـــرق قلوبنـــا وتجعلهـــا تنـــزف وجعـــا مـــن الـــذي نعيشـــه، صـــرخات آلامنـــا مدفونـــة فـــي أعماقنا،صـــم، بكـــم عمـــيٌ لا يســـتطيع أحـــد الشـــعور

بهـا أمـام إبتسـامةٍ زائفـةٍ، ولسـان كـاذب يأكّـد أنّـه بخيـر، مجـرّد كلمـات تجعـل غيـرك يـراك شـخص كامـل مكمَّـل لا خلـل فيـه أو فـي حياتـه، ولكـن للأسـف هـذه هـي حقيقتنـا شخصـيّة ضـعيفة، جبانـة و منكسـرة يحسـدها الجميـع علـى قوّتهـا التـي تتسـتّر خلفهـا دون اكتشـاف سـرّها، فكـلّ منـا يعـيش حكايتـه الخاصـة ننتظـر فيهـا أبطالنـا، الشـخص الـذي سيضـمِّد جروحنـا ويمسـك بيـدنا ليكـون رفيـق وحـدتنا، إلا أننـا لا نجـد سـوى دموعنـا التـي تشـاركنا كـلّ ليلـة فـي وسـادتنا وهـي تُعبّـر عـن مابـداخلنا، لنسـتيقظ مـن جديـد ونرتـديَ زيَّ تنكُّرنـا للعـالم فـرح ، بهجـةو سـعادة هكـذا نحن ياعاااالم!!، هل أنت راض عنّا!!

لا نعـرف حتـى أو كيـف نتغيَّـر فجـأة أو مـن هـي شخصـيّتنا بالتَّحديـد، دائمـا مـا ننظـر إلـى المـرآة لتعـديل أو تـزيين أنفسـنا، فنـرى وجهـا واحـد

يمثّلنا في كذبنا وتزييف حقيقتنا، عكس وهي مكسورة تجعلك تتردّد، فكل جزء منها يعكس صورة وجه كل شخصيّة منك، من بينها واقعنا الأليم، الذي بفضله نتمنى نهاية حكايتنا لننسى بدايتها، ونهايتنا الموت لا محالة ولكننا هل سنموت ونحن راضين عمَّا نعيشه! أو سترافقنا دموعنا إلى قبورنا! هذا ما نهابه و لا نعرفه إلى الآن.

فاطمة الزهراء بوغرارة \ الجزائر

الخاتمة

إلى هنا تنتهي رحلتنا في هذا الكتاب الذي حمل معه قصصا، وخواطر، وقصائد.. اكتشفنا من خلالها أن الملامح لاتعبر عما بداخلنا، وأن الحقيقة مكنونة في أعماقنا، نأمل عزيزي القارئ أن يكون الكتاب قد علمك أن المظاهر خداعة، وأن ترافقك هذه الدروس طوال حياتك، كما أوجه كلمة شكر لجميع المشاركين في هذا العمل، اِتحدت أصواتهم معًا لتحكي نماذج، استنتجنا منها قيمًا تدعوا إلى عدم الاستخفاف بأعماق الناس، وأن لا يكون الحكم من الملامح، فكم من ابتسامة وراءها العديد من الاستدماع .

فاطمة الزهراء الراعي /المغرب.

بين الملامح والأعماق حكاية

قائمة الأعمال المستلمة:

1-حجاج أول عويشة / تلمسان
2-سناء الناضي/المغرب
3-لينة يحياوي الريشة البيضاء/الجزائر
4-محمدي ثُويبة /الجزائر
5-مريم سلام /الجزائر العاصمة
6-ڤند لينة منال
7-ملاك دراجي/ميلة
8-إيمان بوعلاقة
9-شوان سارة / الجزائر
10-نور الهدى مالجي /الجزائر
11-منية الكموشي /ليبيا
12-انوار حجاجي /الجزائر
13-بوزيد أنفال/عين الدفلى
14-أسماء حسين/الجزائر العاصمة
15-عزوار عائشة /الجزائر قسنطينة
16-وسيم الزهري /المغرب
17-ياسمين رجب/مصر
18-مريم عبيدات
19-زينب رشاد اليوسفي /اليمن
20-امحمدي ثويبة
21-تامة سهيلة/ الجزائر
22-بثينة لبويز عنابة /الجزائر
23-أسماء خوجة المغرب
24-أية بوجميلي/ الجزائر
25-سيرين حجاب/الجزائر
26-نشاب ثيزيري الجزائر تيزي وزو
27-ابتسام E.DD.N / المغرب
28-تيماء حسن الثويران
29-سلمى صافي /الجزائر سطيف
30-بن حميدة شهيناز/الجزائر
31-شهد ديوب/ سوريا
32-أوعشرين مليسة •البليدة •الجزائر
33-فاطمه الحسيني / المغرب
34-أية بوجميلي/ الجزائر
35-عفيفة رمضان الكموشي/ليبيا
36-صباغ نور الهدى/الجزائر
37-داليا بدر الدين /السودان
38-مسعودي سلسبيل /الجزائر
39-فرح إبراهيم /الأردن
40-مي أبوكف /سوريا
41-فاطمة الزهراء الخالدي /المغرب
42-اسلام تي
43-الاء جمال صيفون /الجزائر
44-مهني هاجر /الجزائر
45-زينب لعلى /الجزائر
46-بثينة لبويز
47-أماني بلعياشي
48-عبير ساسي هادف
49-فاطمة الزهراء بوغرارة
50-زينب سايحي الجزائر

غلاف: إسراء ناصر
لجنة الضاد